

Ms. arabe. intitulé kitab fy ilm

Sïaçet-el-khaïl. c.a.d. ouvrage
sur l'art de traiter et diriger les
chevaux. composé par wihab ben
monebbah.

Ce ms. a été rapporté d'Egypte
par le g.al menou et déposé
par lui à la bib. nat. le
18 ventôse an 11.

~~Suppl. ar.~~

~~[illegible]~~

Volume de 100 Feuillets

10 Septembre 1874.

1

تيسر
من منن الله الملح
وقد صار
في ملك الحاج
علي احمد صالح
في
١١٧٢٠

هذا الكتاب في علم سياسة الخيل لوهب بن منبه رحمه الله تعالى

على التمام
والحمد لله
وحده

hippiatrique

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا يسمى سلمان
الخيل حضر بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
إني غاديا في شراء فرس فماذا أشتري فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم إن وجدت أدهما محجل الثلاث مطلوق
اليمين سائل الغرة فذاك قال يا رسول الله فإن لم أجد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن وجدت أشقرا
محجل الثلاث مطلوق اليمين سائل الغرة فخذه فقال يا رسول
الله فإن لم أجد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ
ما عداك ولا تأخذ مشكل وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يكره الشكال في الخيل أخرجه الإمام العالم العلامة
الدمياطي في كتاب الخيل اختلفوا الصحابة رضي الله عنهم
في تفسير الشكال في الخيل فمنهم من قال إن الشكال يكون

بياضا

بياضا في الرجل واليد من ناحية واحدة في بيت

الشكال ومنهم من قال أن يكون بياضا في اليد اليمنى

والرجل اليسرى مخالفا ومنهم من قال أن يكون بياضا في اليدين

ومنهم من قال أن يكون بياضا في الرجلين ومنهم من قال

أن تكون يده سودا ورجليه سود ويده الاخرا بيضا

ومنهم من قال أن يكون يديه سود ورجله سودا

والاخرى بيضا والشكال لا يكون إلا في الرجل والذي قال إن الشكال

من الناحية الواحدة في اليد والرجل فمن عادة الشكال ذلك والذي قال

أن يكون في يده اليمنى وفي الرجل اليسرى مخالفا فيكون أصعب على الفرس

من ذلك والذي قال أن يكون يديه بيض فمن عادة العرب أن يشكلوا

الفرس في يديه وهو يسمى تربيد ومنهم من قال إن الشكال في الرجلين

البيض من عادة الفرنج أن يشكلوا الفرس في رجليه وهو

الأصعب على الفرس في الحركة ومنهم من قال أن يشكلوا في

رجليه ويديه التنقين كالصليب وهو الشكال الذي شكلته
الجان للخيل في ايام سليمان بن داود على نبينا وعليهما افضل الصلاة والسلام
وهو موجود بالخيل ثم بعد الجان بنو ادم في ايام سليمان بن داود عليهما
الصلاة والسلام شكلوا الخيل في اليدين والرجلين معوما ومنهم من
شكل اليدين والرجلين فقط وهو شكال الترك ويسمى تنزي
وهذا ما اختلف فيه رواة الشكال من الناس

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رد الفرس الارشل من الجهاد
وقيل انه قتل الفرس الارشل بذبح او غير ذلك وقيل ان الفرس الارشل
هو المشكل وقيل انه الفرس الحرون وكان مولانا السلطان الملك
الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب محبا للجهاد وفاتحا
للبلاد ومنقذها من ايدي الكفار ومسلمها للمسلمين الابرار
والجاه فرض الجهاد ان يحصل الصافنات الجياد فقصدها من كل
ناد واخذها من كل واد فلما ان وصلت اليه وحصلت لديه

فاحضر

3

دقيقة

فاحضر ارباب دولته وخواص مملكته وامر اخوته ووزرا
وسألهم ان تخبروني عن اصولها واغراضها وعن امراضها فلم يجبه احد
فنهض رجل من بين يديه وقال

الحمد لله مبدي عالم الصور وخالق الخيل عزا منه للبشر
ثم الصلاة على المختار من مضر وسيد الرسل من بدو ومن حضر

يقول ان الله تصدق بخلق الخيل رحمة منه لعباده الصالحين
المجاهدين في سبيله رغبة لوجهه فجعلها لهم عز القوله صلى الله عليه وسلم
ظهورها عز وبطونها كنز والصلاة مشتقة من صلو ظهر الانسان
والمختار هو المنتقا من بين ابناء جنسه ومضر سيد من سادات
العرب ثم كثرت اولاده فكانت قبيلة فكان
منها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله سيد الرسل استدل
بقوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم على احد القرائتين اي من
نفيس خلق البشر كالعقد النفيس اي الواسع القيمة المتنفس على

جميع عقود الجواهر الثمين صلوات الله عليه وآله اجمعين

ودام ملكك ما دام الزمان ولا برحت ثالث شمس الصبح والقمر

هذه مبالغة في المدح فإن الشمس والقمر لا ثالث لهما فجعله ثالثهما

لكماله سألتني يا ملكا ساد الملوك عن الخيل العتاق وعندي أصدق الخبر

الخيل العتاق هي السوابق اللواحق لأنها تعتق الإنسان من أسر عدوه

الطالب له ليوبقه

روى المحدث وهب أن حين أراد الله يبطو خلق الخيل في الفطر

هذا بداية ذكر سبب ظهور الخيل فيما رواه وهب بن منبه رضي الله عنه

وهو إن الله قال للريح إني خالق منك خلقا وأسميه الفرس والخيل

وأجعله عزا وجمالا لأوليائي ونصرا على أعدائي

فقال للريح إني منك خالق خلق الخيل أنصر مخلوق لمنتصر

جاء في الحديث الصحيح أن الله تبارك وتعالى خاطب الخيل

وفضلها على جميع الحيوان إلا الإنسان المؤمن وهي خير

من

4

١١

من الإنسان الكافر

وهي الجمال وعز الأولياء وللأعداء ذل ورزق خير مدخر

هذا من قوله صلى الله عليه وسلم ظهورها عز وبطونها كنز

ويركض بها على الأعداء ليذلهم للإذعان لطاعة الله تعالى

ورزق خير مدخر لقوله صلى الله عليه [بها الخير] معقوص بنواصيها

وسلم الخيل معقوص بنواصيها الخير

ثم اصطفى قبضة منها يرى فرسا كالطير لكنها في الطير لم تطر

يقول إن الله تعالى قبض من الريح قبضة وقال لها كوني فرسا

بإذني فكانت فلما قامت صهلت تسبيحا لله تعالى وشكرا

فقال باركت فيك وسأخصك بأقوام تكونون فيه تعولك

ووكل بها ملائكة تصححها وتمسحها وتسألها عن

حال القادح صاحبها وجعل أجر علفها لصاحبها مضاعفا

وزبلها يوضع له مثله حسنات في ميزانه وباركت

فى نواصيها ونتاجها

وقال سوف يأتى اقوام لهم خصل لا تزال ترعاك منها عشب من عمر

هذا الحديث مروى عن وهب بن منبه ان الله وعد الخيل لما خلقها

بأقوام يبسوسونها ويكرمونها ويرعونها وأمرها أن تهلل

إذا هللوا وتكبر إذا كبروا وتسبح الله تعالى

فهللى معهم إذا هللوا وإذا ما كبروا وكبرى أوصابروا واصطبرى

ثم قال للخيل امرتك إذا هللوا أصحابك هللى معهم وإذا كبروا

كبرى معهم وإذا استجوا اسبحى معهم فهى كذلك ولكن

لا تفقهون تسبيحهم فتبارك الله أحسن الخالقين ثم

امرها بالصبر عليهم والعون فى الحملات معهم والقتال

معهم فهم العاديات ضبحا وهم الموريات قدحا وهم المغيرات

صبحا فأثرن به نقعا فوسطن به جمعا

وقال إذا صهلت باركت فيك وانت العز والكثر والاسنا من الخير

وحين ادم عرض الخلق اشهده تخير الخيل هذا النص في الخبر

ذكر وهب بن منبه ان الله تعالى لما خلق ادم صلوات الله عليه
عرض عليه سائر اي جميع دواب الخلق فلما رأى الخيل قال اخترت
هذه فقال له الله تعالى نعم ما اخترت يا ادم اني خلقت
هذه الدابة وسميتها الخيل وقيل الخير وجعلتها نصرة
لأوليائي من ولدك وجمالا لهم فمن اكرمها من اجلي اكرمته
فاستوص بها خيرا يا ادم فلما هبط ادم إلى الأرض كانت
ممن هبط ثم توالدت في الارض وانتجت ونمت وظهر
منها الخير كما وعد الله بديع فطرته ادم صلوات الله عليه
وعلى جميع الانبياء والمرسلين من ذريته

وقيل ان سليمان النبي له بالجن اخرج افراسا من البحر

ذكر اصحاب التواريخ ان سليمان عليه السلام حين ملك نوه اليه
بعض ملوك الجن بذكر الخيل البحرية فأمره باحضارها

فاستحضرها فلما رآها وقد ذاع صغار الحجم على طوله
استحسنها ثم اعرض عنها وذهبها لمن كان هلاكها فإن سليمان
عليه السلام كان طوله ستون ذراعا بالهاشمي وقيل بذراعهم
وهو أن طول ذراعهم كان خمسين شبرا او قيل خمسين ذراعا بذراعنا
الآن يكون باجنحة قالوا فقلت لهم كلاما إلى غير هذا الخلق لم نتصر
ذكروا أن خيل البحر لها أجنحة فقلنا لم نجد هذا في خبر
البحر ولا يمكن أن يكون لها أجنحة إذ لو كان لها أجنحة
لكان لها ريش ولكانت تطير كسائر طيور الماء والله اعلم بحقيقة ذلك
وذا ولتها الوري للأن واختلفت أشكالها في بلاد السهل والوعر
يقول إن ألوان الخيل تتغير عندما يكون الفرس عشارا فتحن
اليه عند تحريك ما في بطنها فتكون بهيئة ذلك الذي رأته
وفي هذا حديث يعقوب عليه السلام حين قال له خاله
في حران وقد طلب اهله الرجوع الى مصر أو بأرض كنعان

وكان

وكان قد تزوج براحيل وهو يحبها وهي أم يوسف وبنيامين

صلوات الله عليه فقال له ارع الغنم فما جاء منها ابلقا فهو لك

وغيره ليعقوب لي ثم خذهم وخذ نساءك وراحيل واولادك وارجع

الى اهلك فاخذ يعقوب قضبان الصفصاف وقشرهم بلقا

وغرسهم في الماء فكل غنمة رأت تلك القضبان ملونة وهي وحماء

صار ولدها ابلقا فلما كثروا اخذهم يعقوب ورحل بهم من حران

ارض

الى كنعان ولحقه خاله لابان ليرده فأبى أن يرده معه والله أعلم

وفي توحمها حاكت تلون ما تراه من حيوان او من الشجر

فمنهم لون قرطاس ومشتهب بحمرة وشبيه المنبت الخضر

واشهب فيه رش كالذباب الى السمند والحبشي والاصفر النظر

وادهم حالك الدمع احمر شرق وأنكر وحريري وكالجمر

واشقر ثم سبيس ثم طاز وعنابي وابلق والقلا وكالنمر

كوله

وكالزراف وقير والمدنر في حمر وصفر وزرق اللون كالزهر

الزراف وهو ان يكون جلد الحيوان يحكي جلد الزراف المدنر أن يكون

جلد الحيوان شبهها بالدنانير مدورات وهو موجود في الخيل

الحمر والشقر والصفر ويكون ايضا في الخيل التي تسمى دفريتون

اى حديدي اللون لكثرة الشعر الاسود في الابيض

ومن شياتهم تحجيل اربعة ودونها وتحاويل من الغرر

انظر كيف جمع شيات الخيل يستغني بها العارف بذلك في بيت واحد

فمنهم ذو غرة كالهلال وغرة كالقمر وغرة كالبدر وسائل

الغرة واركب وهو الذي تسيل غرته الى شفته السفلى ومنهم ازرم

ومنهم ذو غرة كالعصفور ومنهم ذو غرة مائلة الى الشق الايسر يقال له

اميل ومنهم من وجهه من عند اذنيه الى ما دون عينيه الى شفته ابيض يقال

له مبرقع ومنهم من غرته كالمبلح ومنهم من نصف وجهه ابيض فيقال له

منصف ويقال اشطر فتبارك الله احسن الخالقين ومن الخيل المحجل الاربعة

ومنهم مطلق اليمنى ومنهم مشكل اى مخالف ومنهم مطلق الشمال ومنهم

مطلق السوابح محجل الروامح ومنهم مسرول وهو الذي ركب

البياض عرفوه بذي الاربع قوايم ومنهم في محل الرامحة بكثرة

وقد عرفهم لا بابيهم عرفوا ظنا وما الظن تحقيقا لمعتبر

بقول ان ارباب الخيل نسبوا ما توالد منهم الى الجياد الذي اشتهرت

بينهم بالجودة وقد يلد النجيب غير النجيب فلبس بالنسب جودة الفرس بل

بحسن الخلقة وحسن الخلق والخلق لا يكون من طبع الحيوان بل بتربية

مربيه وحسن تاديبه ورياضته والله اعلم

فمنهم كسكاب والسحاب وميمون لحيدر والطيار والخدر

هذا سكاب كانت من جياد الخيل وهي التي قال فيها الشاعر

لعمر ابيك ان سكاب علق ۝ نفيس لا يعار ولا يباع

وسحاب كان جوادا من خيل بني عامر وميمون جواد علي بن ابي طالب رضي الله عنه

والطيار كان من خيل خثعم وكان اذا جرى لم يرى له قوايم على

الارض والخدر كان من خيل قحطان وكان من يراه لكثرة نعاسه

يظن انه مخدر الاعضاء واذا جرى فات الريح والله اعلم

وكالابجر والاعمى وغل بنى طى وداحس والغبرا من الجحر

الابجر فرس عنترة بن شداد العبسى كان من بنى عبس وكان من جياد الخيل

الفاضلة الصابرة والاعمى كان من خيل كندة وكان قد ولدا عمى اذ لجرى

بين الحلفات جيادها وغل كان في طى قبيلة حاتم وقيل ان مربيه

كان حاتم الطاي المعروف بالكرم داحس من خيل بنى وايل والغبرا كانت

نحرة لغبسة جدا وجرا بسببهما حروب لوايل مشهورة والله اعلم

فصل في معرفة جنس الخيل

ونوع جنسهم فاعرفه معرفة لاخلف فيها على التحقيق واذكر

النوع هو تحت الجنس كقولك الانسان هو نوع من الحيوان وكل حيوان

كذلك قوله فاعرفه معرفة الى آخره يقول ينبغى ان تعرف انواع

الخيل واجناسها التى قد اشتهرت فمتى يمكن ان تسأل عن ذلك فتكون

خبيرا بها فاذا عرفت فرسا قال هذا من فلان من الخيل فالحو دنحره لابجره

فكالطريفى ومنها الهيكلى وخراسانى ومنها حجازى صابر حجرى

الطريفى

الطُّرُ يغني قيل هو الذي يكون في عنقه تحت المعرفة في شعره خطّ طويل
يسمّى قائم الرمح وفيه دوائر كالسرّة والهيكلي من خيول العرب
بدنًا عظيم الجثّة غليظ الأكارع كبير الحافر له أربع كلّي خيل خراسان
خيول شديدة ملاح الهيئة لكنّهم قصار الهوادي صلبة الحافر
سبطة الشعر ذنبًا وناصية خيل الحجاز مدوّرة الهياكل قصيرات
القوائم صلبات الحوافر صبورات على الظماء والسير في الحرّ والحجر
لكونها تربّت في الحواجر صابر يباري ويبري

وأعوجيّ وبقاعيّ ثمّ هنديّ مع برقيّ ورومي الى بحريّ الى تتري

الأعوجيّ الفرس العالي الطويل الشديد سمّي أعوجيًّا لعظمه كما سمّي عوج
ابن عنق عوجًا لعظمه وطوله وعرضه خيل البقاع مدوّرة الهياكل لا تصلح
للملوك لحقارة شكلها خيل الهند طوال الأعناق والجثث والقوائم ملاح
الأحداق خيل الروم نادر فيها الجواد البحري قيل إنّه خيول خرجت من البحر
واستولدت وقيل إنّ خيل البحرين جياد القطيف الخيل التتريات تصلح

للغلمان والاوجاقية وقليل يكون فيها جواد

وكم قبائل سموا خيلهم وصفوا الكشا فقد ذكرنا خبر مختصر

يقول إن قبايل العرب اكثر الناس قنية وتربيتها لكثرة غاراتهم على

بعضهم بعض ومنهم من يربيها للمعيشة والتقرب بها الى الملوك

لفضاحو بجهم عندهم وهو احسن ما يكون من الغيات ثم انهم

يتعاطون تعظيمها وتفخيمها ورفع مقدارها بانسابها لتكثر

في نفس طالبها ويسهل عليه بذل المال فيها رغبة لنتاجها وتشوقا

لشانها بين ارباب الخيل وكثير ما اشتهر لكن ما اذكر منها المخبورة

وما الخيول بانساب ولاشية بالخبر يعرف خير الخيل لا الخبر

يقول ان حسن صورة الفرس لا تدل على حسن خلاله مثل ادبه عند

مسحه وعلفه وشربه وقوه ونومه واخذ لجامه ورضاه برحله

وصبره لشد حزمه وعند نقله واقدامه على الجمال والفيلة

والزرافة وساير الوحوش ودخوله المياه وطفرة النزع

وصعود

وصعود الجبال ورؤية الاسد والنمر وحدة نفسه عند السباق

به وعدم غورانه بصاحبه والصبر في عدم العلف والماء ومعرفة

لصاحبه دون غيره وعدم عضاضه ورمحه والضرب بيده كالبقر

ومن الجودة حسن حنوها على ولدها وحسن رضاعته واذا نام بين

قوايمها لن تطاه وتكثر من لحسه واذ زاد لبنها له وطول ظهرها

وسعة بطنها وكبر ضرعها من علايم جودتها والله اعلم

فصل في معرفة صفات الخيل

وخذ صفات جواد الخيل تهن به ان كنت في سفر او كنت في حضر

قد شرع في ذكر الجواد الذي يجب طلبه وينبغي تنبته

اجل ما يقتني الفرسان من فرس تمام خلق وخلق سالم وقر

يعني بالخلق اعضا الفرس والخلق ما تقدم ذكره والسالم الذي لا عيب

فيه والوقر الفرس الثابت في وقوفه تحت فارسه في الحرب والسلم

عال عريض طليع اذرع كرع هاد سريع نقي الجسم والبصر

العالي هو الطويل الاذراف العريض دكة الظهر الطليع العريض

الظلع الاذرع الطويل الباعين الكوع الغليظ الاكارع الهادي الساكن

السريع الخفيف النقي الجسم الذي لا درن فيه ولا جرب ولا نمش ولا قراد

ولا خلد ولا انجراد شعر بجلده ولا قروح النقي البصر الذي مقل

عينه سليم من الماء والبخار الشديد السواد الناظر من بعيد

كما ينظر من قريب لحسن تكوين طرفه وصحته

دقيق يوزصحيح الثغر لثته معمورة بلسان احمر غض

الثغر هو اسنان الخيول يجب ان يكون صحيح الثغر اللثة موضع نبت

الاسنان ثابتة بلسان احمر لان صفرة اللسان تدل على مرض

كبدي والنضر مليح اللون

لم يشد تخريد اسنان وصغدغة ولا بطور ولا بالطوفه

سبب تخريد الاسنان نزلة باردة تحصل للحيوان بعرض منها بلا

بارد فيصيب العصبة النابتة فوق الحنك فتاكل الاوتار

10

10

الرابطة لأصول الإنسان الضفدعة بالغم معه دم يكون تحت

اللسان كالضفدع فتعسر حركة اللسان وبقل الكلام البثور

سببه دم حاد ينفذ إلى أعلا سطح البدن فينفخ ويدمي ويحتاج

الى علاج الجهر من ضعف في الروح الباصرة وسببه أبخرة سوداوية

تعرض وتغلظ وتمنع المرئيات

لا لحم في خده عيناه نابعة سليم جفن صحيح المقل والنقر

يعني كثرة لحم خد الفرس لأنه يثقل رأسه ويقبح خلقه وكلما

قل لحم خد الفرس حسنت صورته عيناه نابعة يعني إذا كانت العين

نابعة دلت على قوة نفس الفرس ورأت من جانبيها ومن خلفها كما ترى

أمامها وقوله جفن صحيح يشير إلى أن الجفن هو حافظ لمقل العين كالغمد

للسيف فإذا خلق الغمد تلف السيف وينبغي أن تكون مقل العين صحيحا

سليما من جميع الأمراض والأعراض وتكون النقر التي فوق العين صغارا

ولا بحمرة عين لا ولا سبل ولا العمى من صدام أو غشي سدر

يقول إنه لا تكون الحمرة في العين إلا من دم فاسد انصب في الدماغ فلا
يجب إهمال علاجه وكذلك السبل مرض في الجفن قد يصدم الغرس
حايطا او المعلف عند قيامه من نومه في رأسه فينزل الماء في عينيه
فيعمي السدر والدلة يكون في غلبة الصفرا للسودا ويحصل منه غشا على العين

ولا سلاق ولا من كمنة وبياض العين او برص وعلة الظفر

السلاق حرارة دموية ينصب فينتثر الشعر وتحمر الاجفان وتتقرح
علاجه يوخذ عنزروت وزن درهم ومرارة الحجال درهمان ماميران
وكافور وفلفل ابيض ودارفلفل من كل واحد دانق يسحق ويجعل
بحبرة ويخلط ويكحل به العين يبرا باذن الله تعالى الكمنة
تعالج بالذرورات التي ذكرناها لبياض العين علاج بياض العين
من اكل الحشيشة التي ترعاها فتعمى يكحل من الدواء المتخذ من
البورق وهو اسورة الاكراد مع اخلاطه التي ذكرناها في كتابنا
لبياض العين علاج البرص في العين وغيرها من الجسد يشرط موضع البرص

ويغمز زيابير كثيرا فإنه يشق ويدهن ويكوى بالآلة الحارة

وأيضا يؤخذ من شحم السرطان مع اشنان ناعم وعسل وملح

مدقوق يخلط ويكحل به يبرا باذن الله تعالى

كان في اذنيه في تقويمها الف في قونس شامخ مافيه من خور

القونس اعلا الراس ما بين الاذنين والشامخ العالي الخور يعرض من

رطوبة لزجة للعصبتين اللذين هما رباطات الراس في البدن علاجه

يدهن بدهن البلسان ويمرخ واذا عدم البلسان دهنه بدهن

الورد العتيق نافع ان شاء الله

لبانه واسع باد اوزنه كنهد عذراء لم ينقص من الحمر

اللبان هو صدر الحيوان يجب ان يكون صدره واسعا لتبعد

يديه من الطرق والاصطكاك يسمى اللحم الذي في صدر الفرس

اوزنين وتسميه العرب الثديين وينبغي ان يكون سمينة لا دحس

بهما ولا نقص فيهما كنهد عذراء هذا تشبيه حسن نقول ينبغي

أن يكون العهدان في الصدر بادرة كنهد البنت العذراء يقول إن الحمى

دم ينصب من شدة الحرارة في دماغ الفرس فيجري في قناة يديه حتى

ينصب في كتفيه ويبلى عصبة اليدين فيتقلص ويتوجع بطن كفه فيجب

استفراغ الحيوان بالفصد وبالسعوط

طويل هاد دقيق النحر مستمعه واع ظفا عرفه من أسبط الشعر

والزور منه فيبيت الحزام على مقداره لم يزل السرج عن ظهر

يقول إن الزور احسنه ما نظرت إليه فكان كأنه بيتا للحزام لا غليظا

ولا قليل لحم الزور وغليظ الجلد وسبط الشعر فمتى كان ضد ذلك

أدى أمره إلى فساد حاله فإن من الخيل ما هو مثل بني آدم رجل كثير لحم

الصدر وآخر قليل لحم الصدر ويكون من الجلد رقيقه ويكون

غليظ الجلد كثيفه ويكون أجرد بغير شعر ويكون بدنه

كالمعز كثير الشعر والله اعلم

كأن كتفيه ميزان معدلة على عمود بين مشد ودين في دسر

يقول

يقول يمتنع أن يكون الحيوان إذا نظرت إليه من عند آخر عرفه إلى
رأس معز ذعبيه لو وضعت عليه خيطا مغرة كان أعدل ما يكون
وينظر إلى كتفيه فيكونان كالميزان لا نقص في أحدهما وقوله على عمودين
يشير إلى صحة قوائمه والدسر شبه لوحي كتفي الفرس بالدسر التي للسفن وهو
من قوله تعالى وحملناه على ذات ألواح ودسر تجري بأعيننا

وظهره ممتل باللحم ذو فقر كأنه من حديد أو من الصخر

يقول إن الظهر متى قل لحمه لا يمتنع أن يعقره ظهره من رحله والعثرا
ثم حرز سلسلة الظهر يقول أنه من شدته كالحديد أو كالحجر وإنه متى
كانت الفقرات ضعيفة الجوهر قليلة النجاح لم يبعد منها فساد الحال
من لحم ولا من عظم ولا من فساد فمتى حصل فيها فتوق ونزل فيها ماء
فسد فرس وعرج والله أعلم

كأن سابغة في بيتها صنع من الحديد سليمات من العجز

الرسغ هم الفصوص التي في القائمة من حوله سنا يدها القائمة

فيها يمينها ويسارها وهي نابتة في لحم حول رأس قوية الساق كما

يمسكهن في كف الإنسان بينه أصابعه وتسمى العظام السمسمانيات

ولا يعلم عددها إلا الله تعالى وقال هي عجز الخلق عن ذلك وعجز

في أيديهم وبين أن قدرته يجمعهم يوم القيامة فقال بلى قادرين

على أن نسوي بنانه

ذو حافر أسود صلب بدايرة تبقى النعال إلى الأقصى من العمر

معلوم أن السواد هو نهاية الألوان والبياض أولها واللون هو العرض

والجسم هو الجوهر والعرض لا يقوم وجوده إلا بالجسم والسواد

لا يكون إلا من غاية النفس لاستيلاء الحرارة على تفريق المادة

فالحافر كلما كان أسود كان أصلب وأقوى لحفظ المسامير التي تمسك

النعل والحافر السمعي الليّن لو كان ما كان حسن فرسه لا يساوي

درهماً واحداً لأن النعل أساس لبنيان الفرس فإذا كان

الأساس فاسداً وقع البنيان إلى الأرض ولذلك كانت السودان

قليلين

قليلين العقول لشدة يبس أمزجتهم

رجلاه في بطنه تمتد فأيته يديه تقريبا شبرين في العدد

يقول إنه متى كان ما بين حرقوفتي الفرس إلى الأظلاع شبيها بالجمل

أمكن الفرس أن يمتد برجله في مشيه قدام يده قدر شبر ونصف

بالشبر المعتدل فيقال رجله في بطنه وهي من علامة الجواد الجيد

يصلح للملوك مركوبا لكونه هاديا سريع الانبعاث من غير عنف

ولا إجحاف براكبه

ملتئم لحم على عظم وجلدته عليه واسعة كالغيد في الأزر

يقول إن الحيوان ينبغي أن يكون لحما لا شحما ويكون لحمه كأنه نابت

من عظمه لا في جلده ويكون إذا أمسكت جلد الفرس وكمشته كان

غليظا في نفسه بارزا عن جسده بروزا معتدلا وينكمش معه

كأزار المرأة لا داخلا فيها ولا خارجا عنها الخروج الكلي وفائدة

ذلك أن الفرس بالضرورة تشرب [اذا جرى] لرتع أكثر ما يشربه وهو واقف

أو ما رأس فإذا كان سمينا غير مضمر تعلق عند تعبه إذا طلب شم

النسيم ليتبرد قلبه وكبده ودماغه الحرارة الغريبة التي

حصلت له بالجري ولهذا جعل تطيين الخيال والله أعلم

إذا مشى خلت إيما سار منبعثا في السهل والأ تجري منحدر

كأنه بصف حسن تماشي الجواد فشبه بمشي الأيم وهو ذكر الحيات

إذا مشى في السهلة الوعرة شبهه بالجدول يعني النهر إذا

جرى في أرض منحدرة

ولا يسوءك يوما بالفرار ولو بليته بمضيمات من الضرر

يقول إن في الخيل من إذا نزلت عنه هرب منك وهذا الحيوان

لو ضربته طويلا ونخسته بالمهماز كثيرا لا يغيره عليك ذلك

ولحسن ألفه وذكائه وذكره إحسانك إليه لا يسوءك بفراره

منك متى أرسلته من يدك والله أعلم

كأنما أوتي ذي الدهر نخسبه في أب دون نورود بالغ الصدر

يقول

يقول إن هذا الجواد من خواصه ريان الكبد لا يشتهي
شرب الماء إلا حين يضطر إليه في قليل من الزمان
فبالغ نقال فتحسبه في سهوات اللهاب من ذي كبده
من ورده ما أصدره والله أعلم

كأنه منذ اذ تلوى أعنته لولا تيسّره ما قمت لم يسر
تلكم محاسنه فاسمع معايبه من علة أو من الميلاد في صغر

وهذه صورة الفرس

ومعرفة كل عضو فيها وذكر ما يعرض له من العلل
الحادثة عليه فتبينها وافهمها ترشد إن شاء الله تعالى



هنا الصدغ والصرم
هنا اللبان وهو الصدر
وهنا يكون ثقل الصدر
هنا الفهدتان وفيهما يظهر الحمر ويعرض له المرة الصفر من شدة الحر والحركة
الركبة
هنا يكون عظم السيق
والصدف والحنق
الشقاق
هنا القرن
ويكون الكساح في اليدين والرجلين
التكميد في الركبة
هنا يكون العقر وانقلاب الحافر
هنا يكون الوقرة والرهص
هنا يكون الشق
يكون الحافر نصيفا
هنا ام قردان
ينبت الجرد في العرقوب والنفخ
والشلس يكون في الحوامن برد ويعرض له قبض الأرنبة
وهي عند الجوالب وهو صعب شديد
هنا يكون المشش وهو من نقرة عصفورة الشكال
والصدع يكون في الحافر من ضربة بيده شيئا صلبا

صفة جودة الفرس يجب أن يكون فيه من الجمل ثلاث ومن البقر ثلاث
ومن الحمار ثلاث ومن الغزال ثلاث ومن النساء ثلاث أما التي من الجمل
فطول رقبته وقصر ظهره وطول يديه وأما التي من البقر فوسع
جبهته وقناعر ثوبه وعرض أضلاعه وأما التي من الحمار فطول أذنيه
وعرض كفله ولون حوافره وأما التي من الغزال فرقة المذبح وسواد
العين والهمزة واللثة وهذا الذي هو طويل الثلاث عريض الثلاث
ضيق الثلاث واسع الثلاث قصير الثلاث شديد الثلاث الحقو والنفس
والحافر وما كان أعون له في الجري فسواد العيون وطول الشعر
وتدلله وأن يكون كثير الزبال ويكون على أضلاعه لحم ويكون دمانيه
صدره نابتة بعيد ما بين يديه ضيق ما بين الأذنين ضيق بين الشكال
غليظ البوز رقيق العصعوص غزير الذنب قصير الذكو نائي العصعوص
مليح الناصية صبيح الوجه طويل اللسان ويعلم ذلك بأن كل ما كان
شدقيه واسعين كان لسانه طويلا وكل ما كان ضيقا كان أقوى

الرأس لعوب مستمر الظاهر شارف الكفل وتم من الخيول من يديه قصيره

فاذا سابق في طول الحذرة سبق وفي النزول سبق محجل الثلاث

مطلوق اليمين سايل الغرة لا إلى انفه فإنه يتقشف في الشمس وبقشر

والطرقه في جميع الدواب افضل والادهم سابق والاحمر اقوى واليوز من

خيار الخيل والاشقر من اخكيهم والاصفر من اخس الخيل الا أن يكون

ذيله ومعرفته سودا وقد نهي أن يربط ما كان لون القرد ولون السبع

ولون الدب والخنزير والله اعلم

دبعه



وبعد فإن المملوك قد وضع صور الخيل التي يجب أن توضع لطالب
معرفة الخيل على حقيقة تركيب صورها ليعلم الطالب لها ابتغا
وجه الله تعالى لكونها أفضل المصور بعد خلق الإنسان وأن
الله قد جعلها حصونا تمشي بالمتحصن من الآفات وطيورا يلحق
بها الهارب من العداة وسفنا تجري به الأمواج في البحار من غير
نواتية ولا آلات وعزا وجاها وأمنا من التعب في المغارات فيجب
العناية لها والرعاية بها ومعرفة خلاصها من جميع العلل والآفات
ولا يكون ذلك إلا بمعرفة أعضائها الظاهرة والباطنة وما هي
عليه منطبعة من العادات وقد شرحت أعضاها عضوا عضوا
وعظما عظما وما بطن في أعضائها الباطنة وكيفية تدبيرها
وصورة الفرس المكلوب وصورة الفرس المغلول وصورة الفرس
الصحيح وصورة العروق التي تجري فيها الدم ليعلم ما ينبغي
فصاده وصورة الحجر العسار وصورة الحجر الوالدة وصورة

ليعرف

بعد ذلك صورة فرس جبريل عليه الصلاة والسلام

لئلا يفوتنا صورة خيل الملائكة وصورة الكلب

الكلب ليأخذ من أبصره حذره منه على نفسه وأهله

ودوابه والله الموفق لما يشاء ويختار وكيفية الخروج

من بطن الحجرة إذا أراد المهر أن يخرج انقلب برأسه

إلى فرج أمه وأخرج أولا رأسه ثم يدفع برجليه كالذي

يسبح في الماء ويبسط يديه كالذي يوسع لنفسه ولا يزال

يندفع حتى يخرج بإذن الله تعالى فتبارك الله أحسن

الخالقين وهذه صفة الحجرة العشار وصفة

كيفية المهر في جوفها والذي في وقت ولادته وكيفية طلب

الخروج من فرجها لا يقابله ولا دواء ولا معين إلا الله تعالى

وقد يتعسر الولد فيحتاج إلى من يساعده على خروجه منها

وذلك أيضا بتقدير الله تعالى وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الفرس



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

اعلم أن المغل داء قاتل ومتى كثر وجوده في الحيوان فلا ينبغي
قنيته وذلك أن المغل يأخذ له مكانا كما تأخذ النفس مكانا للصحة
حتى تغير مكان النفس بشوصة أو ذات جنب أو ورم في الشراسيف
أو في الرئة حتى يتفرح ويمد فيبعد علاجه وكذلك المغل يأخذ له
مكانا في المعا كما ينفتح البرائح من بعض إلى بعض ثم يحصل لها شدة يبس
من العود أو من الحشائش الحارة اليابسة أو الباردة حبست الريح عن النفوذ
فيتلوى المعا وهي معا طويلة طولها أربعون شبرا وتركب بعضها على بعض
ولا يصل اليد إليه فيجعلها على حالتها الطبيعية فيذهب الحيوان ويقوم ويقع
ويتموح عنقه ويداه ورجلاه ولا يذوق علفا ولا يعيد فيه الزفا
وقد ينتفع بمن يدهن يده بالزيت ويخرج روثه بما استطاع ويحقنه
بالزيت والسذاب ويستفرغ بحقنة فيها خمر عتيق وزيت ونطرون
وإن قدر أن يعلقه في شيء من الأكسية والعبي كيلا يتخبط ويسلخ

19

19

وجهه وأجود ما يكون من الدوا لهذه العلة أن تحرق العذره

بغ فياشة ويستقطر ماءها ودهنها ثم يسقيه من دحا المحرق قدر

نصف رطل وبغسل بخل مسخنا ويدهن حوالي معاه بدهنها المستقطر

لإنها بها فانها تخلص للوقت جدا والسلام وهذه صفته



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

هذه صورة حيزوم فرس جبريل عليه الصلاة والسلام على ما روا[ها]

جمع من الأنصار يوم أحد يقاتل عليها وعليه عمامة حمراء وعلى الملائكة

عمايم صفر وكذلك رواه جماعة من أحبار اليهود على هذا الإستوى

وبها دخل أمام فرعون بحر القلزم وقال لها أقدم حيزوم

فأقدمت على البحر وهو له يوم غضب الله على أعداء بنى اسرائيل

ومن عظمة الله تعالى صار البحر كل فرق منه كالطود العظيم

فقال لها جبريل أقدم حيزوم أى فاحزوم محذوف حرف

[ال]ندا وهو يستعمل لقرب المنادى والله تعالى أعلم

وهذه صورة فرس حيزوم فرس السيد جبريل عليه

الصلاة والسلام

20



هذه صفة فرس مسطوح على ظهره ليظهر اعضاءه الباطنة جميعها
ويعلم كيف يكون الوصول الى معرفة علاجها واعلم ايدك الله بروح
منه ان المتنبي قال • وما الخيل الا كالصديق قليلة •
وان كثرت في عين من لا تجرب • اذا لم تشاهد غير حسن شياتها
واعضائها فالحسن عنك مغيب • فيجب ان لا يرجع الى حسن
اعضائها فقط بل يعتبر بالجري والاحضار فقد يكون كالرجل الحسن
المنظر القبيح المخبر فلا بد من التجربة قبل العمدة على الخطر على الفرس
المعتمد ليوم يفتقر اليه فيه ولا يكون مختبرا فيكون كالسيف لا يقطع
عند الحاجة فيخذل حامله ويذم فاعله قال علقمة بن عامر المازني
ما كنت اجعل مالي فرع دالية • في راس جذع يصب الماء في الطين
للخيل من عدة اوصى الاله بها ولم يوص بغرس في البساتين
كم من مبينة جبار اطعن بها حتى يركن الاعادي كالمبادين
والله اعلم ثم اعلم ان عدة العظام النجار التي هي اساس بدن الحيوان

من الجبال والجمال والبقر وما كان تركيبه تركيب الخيل اثنا عشر
عظما كلوحي الكتفين والعضدين والظنبوبتين من اليدين وثلاثة
في الرجلين احدهم عظم الفخذ وعظم الورك وعظم الساق واربع حوافر
الفرس فاصلاف لاعظام ثم اعلم ايدك الله انه من علامات الفرس الجيد
الجري اذا اجري ترده قدما بعنقه واثبت رأسه ولم يستعن به في
حضره ولم تتفرق وبسط يديه جميعا وقبض برجليه جميعا ولحنسا
بهما حتى كأنهما حافر واحد كأنما يرفع قايمة واحدة وامته
في جريه ولم يختلط فهو الكامل الخلق والجري وافضل خلق
الاناث تقريبا اجتماع القوايم ثم يكون حضرهما وثبا والدليل
على شدة حضر الذكر والانثى اذا رأيته يجري ولم تر قوايمه
ولم تر قايمة ولم تر حلقة اجتماع القوايم في الحضر والى
الرجلين ودوسهما وانفتاح الرجلين في الحضر من الذكر والانثى
يدل على ضعف منهما والاعيا وهو بالانثى اعظم ضرر والله اعلم

ويستحب عرض باطن حوشيته من موضع أم قرددان أسفل باطن الرسغ

وعظم حافره وارتفاع حواسبه وحواسبه مؤخر حوافره

ما ارتفع منه الشعور ويستحب من النسر أن يكون كالحصى وهذه

صفة الفرس المسطوح على ظهره

ثم اعلم أن العين مركبة من سبع طباق قد بنيت على حبة مثل

حبة الجوهرة والجوهرة كاللؤلؤة في جسد حيوان اللؤلؤ في مغاص

ليكون حاله الجوهر قشور اللؤلؤ وليرجع الي صلابتها الشعاع

الخارج من ضوء نور النهار ونور النهار نور من نور العرش

يجلي الشمس حتي يسجد تحت الفلق والفلق هو ساق العرش

وهو نور ربنا تعالي فيخرج بشدة حركتها فتلقي حرارتها الي مياه

البحار فتلتهب كباريتها المستقرة باذن الله تعالي

فمنها من أول الخلق لها فتسطع وتلمح في الجو وتخرق ما قابل

لطف من كباريتها التي تقرب من حرارة الشمس لئلا

وهي تحتهما من محيط الكرة فيرتفع في الفضو فيكون ذلك
سراج المشارق والمغارب تستنير به كالحي وتستحي به
كالساة ومن ارتفاع عن الارض الف ذراع فلابد الاظلمة الاستيلا
برد الزمهرير على ضعف در الكباريت فينفلس ونبرد ولا
تلتهب ويكفيك ماتراه في الفلاء من الزرقة وليس ذلك
سوي الظلمات لان عينك لاتفتقر الي نور تستعمل في
ومن نزل في بير عميقة يري النجوم وسط النهار لكون
الظلام يمنع العين سطوة سلطان اشعة اضوا الشمس
والخلف بين الحكما هل نظر العبد بنور العين وحده ام بنور
النهار وخلفهم جهل بما ذكرناه ولذلك ان الانسان
لابد المجردات كالملائكة والجان والنفس والعقل
فكيف يري باري المجردات ان يقصدها بقوة منه وينبغي
بما ذكرته الحكما في كتاب التذكرة عن ان يذكر

القرنية والبيضية والعنكبوتية وما شاكل ذلك ثم اعلم
بان راس الحيوان بمنزلة باب المملكة • ومنه يدخل الى الملك
وبه يبتدا جميع الامور • كالعين له ناطور ورقيب
والاذن له صاحب الاخبار • واللسان له ترجمان والشفتان
له معينتان على مجموع الاقوال • والماكل والمشرب
والانف رسوله من الرياح والارواح • والفم لضم الانفام
والاضراس والاسنان • كالرحي لهشم اليوابس والحلق
بمنزلة الشرب الموصل اليه فيه الاطعمة • وهولا خدام
القلب من عالم الشهادة وله ايضا في الراس خدام يخبره
بعالم الملكوت الاعلى حين ينام • ويحصل لها الانفراد بذاته
والاشتغال عن ارادته • فهنالك يتهيا بنفسه بالتلقي
من امر الله تعالى • خطاب وحيه من بشارة او انذار
او اخبار بامور تشهد بوجود الله وحقيقة الله ونعمة

اللّه على عباده • ولطفه بخلقه فيتخذها العبد رحمة وهداية

ذلك فضل اللّه يؤتيه من يشاء واللّه ذو الفضل العظيم

وهذا امر متعلق بصاحب تفسير الاقوال وعلم التأويل

واللّه اعلم ثم اعلم ان الحيوان مركب من عظم

وغضروف ووتر وعصب ولحم وشحم وجلد وشعر

ورباط • والمجموع مكون من المني يحفظ الذي اولى

من توريطه في الحيوان اللهم الا ان يختاره مختار

لاستنتاج الولد والاقلال منه خير من الاستكثار

فانه من البدن بمنزلة الفري من القوس • فمتى قل اخل

اجزاء القوس وقيل هو زبد الدم • وقيل النعش الحافظة

للجسد • وقيل هو ماء الحياة اقلل بكل حال ما استطعت

فانه ماء الحياة يصب في الارحام ثم اعلم ان فائدة

الاضلاع كالسقف الحامي عن الساكن في الدار •

من الحر والبرد والحوادث فهم كالاخشاب التي للسقف
واللحم بينهم كالجريد او الالواح الخشب والشحم
كالطين والعروق كالناسوش او كالمسامير
فهي سائرة لسلطان البدن ومملكه ومدبره
باذن باريه وهو القلب الذي هو البقعة المباركة
من الشجرة وهي شجرة البدن لانها ذات امور
وعروق وورق وشمس وظل ويحفظ بواب مملكته
كالرية التي هي الموصل اليه روح الحياة وهي النسيم
والكبد التي هي مقومة غذايه والطحال الذي
هو المسبب لشهوة طعامه والكليتين التي هما
الحافظتان للظهر ومصرفتان الادرار والمعده
التي هي خزانة لخوايج خاناه والمصران الذي هو رحا
الاغذيه والله اعلم

وهذ

اعلم ارشدك الله لحقايق علومه ان جميع الدواب يحصل لها
الكلب وهو اما ان يكون من غلبة الخلط السود اوي
فيصير بمنزلة السم العظيم المغدي منه الى غيره ومن
غيره الى غيره متى عض واحد منهم فعل ذلك بالخاصية
لا كباقي السمومات لا يتصل جملة الى ما لا نهاية له
فنعوذ بالله منه **وعلامته في الحيوان**
الا ترى الحيوان على هذه الهيئة التي قد رسمتها
لك وهو ان يكون مدلا الراس احمر العينين
رخو الاذنين مفتوح الفم مدلا اللسان سايل
اللعاب من فيه ومنخريه وربما يكون قد عمي
ويكون ظهره محدوبا وبطنه ضامرا لكثرة جوعه
وقلة غذايه وذنبه داخلا بين فخذيه دايما وذلك من
شدة اليبس والحقد والطلب بشي يعضه من جوعه وهو

مرض

مَرَضٌ خَطِرٌ فَإِذَا حَصَلَ لِدَابَّةٍ لَيْسَ لَهَا إِلَّا الْقَتْلُ وَالسَّلَامُ

وَهَذِهِ صُورَةُ الْفَرَسِ الْكَلِبِ وَالْكَلْبُ فَاحْذَرْهُ إِنْ شَاءَ

اللهُ تَعَالَى





هنا يكون ثقل الصدر
الركبة
ويكون الكساح في اليدين
التكميد في الركبة
هنا يكون القفل
الشقاق
المذاكير
مرض يعرض منه
ورم حار في راس
الذكر


هنا الجبهه
وهنا الفائقه
عدة خرز الظهر ثمانية
هنا العراق وفيه الحرقوفتان
هنا الحلقوم
لوح الكتف
عظم الفخذ
عظم الورك
عظم الساق
عدة الاضلاع سبعة عشر ضلعا
واعلم ان بين كل عظمين رباط فى قوه ودخل الى قوة اخرى
هنا العسيب
هنا يكون المخرج
هنا تكون الخصيتان
هذا الموضع شعر الذنب

هذه صفة عروق الجسد التي هي مشتبكة في بواطن
الجسد، ليجري فيها الدم من الاوردة التي هي من الكبد
منشاها وتسقي العروق التي هي منشاها من القلب
لان في الكبد وريدا يقال له الوريد الشرياني يغذي
القلب بالدم، وفي القلب شريان يقال له الشريان
الوريدي، يمد الكبد بالحرارة الغريزية، ومن ذلك
الشريان يبعث الكبد الدم فيه فينبسط الدم في الجسد
كله فيتكون منه اللحم وينبت والرطوبة
من الاغذية يمد الجميع، واليبوسة في الجسم
الحامل لجميع الاعراض كالارض التي هي مركز
النبات والحيوان، ومنها العناصر الاربع يتكون
المعادن، ويختلف الوانها وامزجتها بحسب
ما الونت الحرارة والبرودة في البقاع الكثيرة الكبار

سائر الوريد يبعث القلب الحرارة الغريزية في العروق ومن ذلك اللحم

وقليله

وقليله اذ الالوان كلها صادرة منه عند احتراقه
بحر القبض كالذهب وكذلك البرودة والرطوبة
كالبارود في المقابر والثلج في الجو والبرد والجليد
بالاهوية البارده في زمان البرد ومنها عروق
كبار كالفروع من الشجر ومنها عروق دقاق
كالعروق التي فيها الافنان والثمر وبين
العظام رباطات تمسك بها نظام العظام وفيه
اوتار روابط واعصاب كالحبال في السفينة
تسير بها والهوا الواصل من الانف والفم هو اصل
ذلك فانه هو نفس القوة الدافعة الاغذية
في اقطار البدن ومنها من لطيفة الممازج قوى
اللاتي بمجموعها وجود اقنوم الحياة وهي القوة
الهاضمة والدافعة والجاذبة والماسكة

والمولدة والمصورة فتبارك الله احسن الخالقين

ولم نبين هذه التشاريح الا ليعلم كيف الوصول الى اخراج

الدم عند الحاجة اليه، وقطع اللحم الزايد الخارج

عن اصل الخلقة وبط الخراج، وكي الاماكن

التي لا اعصاب فيها. فان العصب متى كوي تقلص

وهلك الحيوان، والعروق اللاتي لها نفوذ الى

القلب والوريدين يجتنب فصدهم وكيهم

وقطعهم، وكذلك الكشط عن الدماغ

يجتنب وعن الضغط فانه يهلكه وكذلك

الكشط العين يجتنب وكلما يكون مفسدا

لروحها الباصر ومقلتها، وكذلك الانثيين

يجتنب قطعهما لانهما سبب النتاج، والكبد

يجتنب صدعها لانها سبب الحياة كالقلب والله اعلم،

ويعبا

28

ويجب على كل طالب معرفة الخيل وكل حيوان حتى

الانسان ان يعلم ان كل حيوان يكون معتدل الاعضا

متناسب الحركات والسكنات حسن الهيئة

ضوي اللون محبوبا الى الناظر اليه كالحيوان

المتادب الذي ان وقفته وقف وان قدته انقاد

وان سقيته شرب بهنا • وان اعلفته اكل بهنا

ولا يلتفت الى غير علفه حتى ينتهي ولا يبدده ولا

يبعثره الي غير مصلحته وان روعته لا ينروع •

وان ركبته لا يزوغ • وان مشيته مشي

باحسن طرقة وان همزته لجابك لوقته ويخاف

من السوط ويحفظ نفسه من الحفاير والكوادي

ووطي الهوام والاطفال والمهر • وطيبة نفسه للنقال

وصبره للذكي والفصل وحسن نومه ويقظته

وحسن نظره ليلا وقلة صهيله وسبقه للجودة وصبره
عن الما ولا يحمر وقلة ضجره من الركوب والسير
والسهر ولا يضرب الارض لا برجله ولا بيده عبثا
ولا يلوك لجامه ولا يشرب الهوا ولا يكبو ولا
يعثر ولا يهرب اذا ابتغته الصيد ولو كان اسدا
يخاف المهماز لرقة جلده ويكون قليل الامراض
بصبر حافره على الجفا وقل ما ينعقر او يندبر
لضم جلدة ظهره وقوة متنه . ولا يرعا ما يضره
من النبات ويعرف صاحبه ويفتح فمه لاخذ
اللجام ويمد عنقه لاخذ المقود . ويصبر بقوايمه
الى الشكل والشبح . واذا بال باعد رجليه
ولا ياكل روثه ولا يشرب ماء كدرا ولا يعض
ولا يرفس ويفرح بخروجه من مقامه كما يفرح

بمرومه اليه ثابت في السهام والرمح والقيفج والفنق محب للسباق لا يثبت على فحل ولا يطرب الى فرس حايلة ولا يخاف من جمل ولا فيل ولا لهب نار صالح لكل شي يعلمه اياه وقد استقصيت واوصيت واديت النصيحة وما ابقيت رزقنا الله واياكم ايمانا صادقا ويقينا ثابتا وجهادا خالصا امين امين امين

وهذه صورة الفرس

فصل في معرفة الامراض المتصلة بالخيل وادويتها ما فيه من فقم، ما فيه من كرم، ما فيه من كدم، ما فيه من كشر

تفسير ذلك

الفقم هو من اصل الخلقة كهيئة المعز الزرابيات لا علاج له وهو شنيع في الخيل ٠ والكرم ان يكون شفة الحيوان قصيرة ٠ واسنانه مكشوفة ٠ واسنانه العليا طويلة والسفلى قصيرة ٠ ولا علاج له الا انه من اصل الخلقة والكادم تكون اسنانه كبارا طوالا صفرا وهو شنيع في الخيل ٠ وسديد المرعى وهو من اصل الخلقة ٠ والكشر يكون

شقفنا الحيوان غالبة عن ان تستتر بباب الحيوان • فتكون انيابه طوالا ظاهرة وهو شنيع في الخيل • وسببه ان تكون امه رات خنزيرا في حملها وهو من اصل الخلقة • لا علاج له •

ما فيه من خرس ، ما فيه من فطس ما فيه من خنس ، ما فيه من قشر

تفسير ذلك

يعرض الخرس للخيل من ورم صلب في عصب اللسان حتى يملا فمه ويخشن وربما ضيقت معه لكون اللهات مجاورة للسان وهي غطا على مخرج النفس من قطيبة الريه فلا يستطيع الحيوان الحمحمة وعلاجه ان يسقي ما الخس ويطعم ورقه والفطس من اصل الخلقة او من ضربة شديدة

تكسر

تكسر اعلا عظم الانف فما كان من ضربة فيرتفع العظم ويجبر وما كان من الخلقة فلا علاج له وهو يكون ضيق النفس كثير اللهج • والخنس هو الافطع الانف القصير الرقبة ولا علاج له • والقشر ان يكون انف الحيوان خاليا من الشعر • احمر اللون كاللحمة فاذا شرب الما وضربته الشمس تقشف وتقشر • فيجب ان يعالج بما ينبت الشعر كدهن البيض والمرسين والحبة السودا مستقطرا جميعهم فاذا ابنت الشعر زال الالم باذن الله تعالى

ما فيه من فور • ما فيه من عور • ما فيه من صور • ما فيه من زور تفسير ذلك

الفور ان يكون احدى العينين زايغة من مكانها

بأذه العين وهو خلقه لا علاج له • والفور

اما ان يكون من اصل الخلقة كالاطلس العين

من بطن امه او من آفة عرضت له اما من رمد

او ضربة او غير ذلك فلا علاج فيه • والصور

هو شوصة في العنق حصل اما من اصل

خلقته او من عارض بلغمي او سادج لا بلغم

فيه بل برد شديد • علاج ذلك بالادهان

الملينة كدهن البان والقسط ودهن

البلسان • ودهن المفتق يمزج به نافع ان

شا الله تعالى • الزور يكون سببه

تقلص احدى العضلتين • اما من اصل

الخلقة من بطن امه او من برد سادج او مادية

ولا علاج له مَا فيه من طَرَش مَا فيه من دَهَش

مَا فيه من رَعَش مَا فيه من بَطَر

تفسير ذلك

الطرش يكون اما من اصل الخلقة مسدود المسمع بعظم متغلظ او من لحم زائد نبت على مجرى الريح الحامل للصوت او من ورم جار الناتم يبلغم فصار كالسلعة . فسد السمع او من حصوة وقعت في الاذن علاج البرء بالادهان الحارة المحللة وعلاج الحصوة ان يعمل دبق على عود يدخل في الاذن فيلصق بالحصوة فيخرجها بها . ومن علاج الطرش الذي من القروح في الاذن تخلط دقيق الكرسنة بالعسل النحل ويلطخ

به الاذنان من خارج ومن داخل • والايعمل شب
يماني مخلوط بالعسل ويقطر في الاذن ومن
علاج الطرش حريق اسود ودهن
البطم • وجلد مانسلخ يسحق بالخل الثقيف
ويخلط ويقطر في الاذن • فانها تبرا باذن الله
تعالى • والدهش من ضعف نفس
في الحيوان وجهالته وعدم تدريبه لمضار
الرعبة ورؤية ما لم يره تحصل في خياله
وهم يظنه حقيقة فاذا ما ينكره دهش
واحجم • وربما ادى عقبه من خيفته وهذا
يزول بالاستدراج له والتدريب والرعش
سببه اما حمى حادة تلدغ العصب وترخي
القوة الماسكة • وتلدغ القلب والكبد

وجند شجر

فتضطرب

فتضطرب الاعضا الرئيسة علاج ذلك بالسكون والدعة وترك العلف حتى تسكن المادة ويفصد بالهندبا بلا عسل ويشعر والبطرم بذكرله علاج

ما فيه من مشش ما فيه من نهش ما فيه من فرش ما فيه من خدر

تفسير ذلك

المشش سببه نفرة عصفورة الشكال فينبو العظم ويتشنج • ويكون مثل الجوزة ومنه ما يكون على عظم الوظيف والركبة ويكون لينا، وصلبا وعلاجه ذكرناه تحت اسم الجرد • والنهش سببه من نهشة حية او ذيب او سبع او ضبعة فينقص مكان النهشة فيصير شبيها بالخلفة ولا علاج له، فان كان من نهش حية يسقى من الرخلة والدرياق بالخمر العتيق والكرفصا والخنطابا والزراوند، والفرش سببه ان يزلق

الحيوان فينفرش يداه أو رجلاه • فيروح يمينا وشمالا
قوائمه وربما تخرج أو صابعها من أخفافها وربما
انقطعت رباطاتها وقليل من يجد ذلك أن يكون
به نفع والخدر يعرض من انسدام مجاري
الدم ببلغم يمنع نفوذ الروح التي هي بخار الدم
فيحصل له الخدر أو من أكل المخدرات كالبنج
والبيروج • وبزر الخس وورق العناب
والافيون والشيكران • علاج ذلك أن تدهن
بزيت الأنفاق والثوم البري والسداب
وتسقي الخمر العتيق ويدثر دثارا كثيرا
ما فيه من جرد ما فيه من جرد ما فيه من
كرد • ما فيه من وفر
تفسير ذلك

34

الجرد من سو خلق الحيوان وسببه البادي وجفه
من اللجام او الحزام ٭ او من تاخر البزما وان
٭ او من كثرة ضرب الفارس له او نخسه
بالمهماز ٭ او رؤية ما يخفيه شكله او من
خيفة قنطرة او نهر او حورة ويحتاج الى
الملاطفة في جميع ذلك ٭ والجرد يعرض
من مادة دموية حادة حريفة معه رطوبة
ينصب الى عرقوب الحيوان ٭ فيلخذ لها مكانا
فيه فيوذي بمجاورته العصب فينا تم
ويخرج منه ٭ علاجه يضمد بالشحم والتمر
على الموضع نافع ان شا الله تعالى ٭ وايضا
يضرب بالذراريح والقطران ٭ والرقم
ويشطب واذا كثر ذلك لا يفلح ولا علاج له

والكرد يعرض كثيرا بخيل مصر لوقوفها في زمان

القرظ في الرطوبة • فيرخي اعصاب الدابة

فيتقلص اعصابها بعد ان ترتخي بالرطوبة

ثم يقلصها الحر وهذا لا علاج له غير ذبحه

والوقر يكون سببها البادي من يبس

النماز برا او البز ما • او تورك الفارس على الفرس

اذا حمي وعرق الحيوان فينفسخ الجلد

الاعلى عن الصفاق الثاني • وينصب اليه

الرطوبة من المادة فيغلظ المكان وتكون

فيه المادة الفاسدة • لابد من خروجها والا

تطفت الى باطنه فاهلكته • وهذه الوقرة

غير الورقة التي تحصل له باطن حوافره •

علاج ذلك ترك ركوبه • وحلق الشعر

عنها

عنها بالنورة او بالحديد • ثم تدهنها بالقطران
والزيت • والملح والحناء • وتحشا بالعفص
وورق التين اليابس • المدقوق المنخول
بعد تنظيفها من المدة واللحم الميت من مرهم الزنجار

ما فيه من غدد ما فيه من قفد ما فيه من خصند ما فيه من ضجر

تفسير ذلك

الغدد سببها البادي مواد بلغمية
ينصب الى قطر من البدن قابل لما يرد عليه
لسوء مزاجه فيجتمع كالدمل لكنه عادم
الحريفية المتكيفة له فيكون فيه غدة •
اما رخوة للزوجة المادة او حجرية لصلابة
البلغم وتكونه وتكاثفه فتكون درنة

علاجها الشق عليها بالحديد واخراجها قطعة واحدة

وبلا طفتها بالمرهم المنبت للحم وما كان دخوا

منها يزول بالادهان والمرخ • والقفد كسبه

البادي اما من اصل الخلقة او من مس العصب

نارا او يبس يعرض له من مادة باردة

يابسة سحبت العصب وقلصته

وهو عزيز البرء • وعلاجه تبل خرقة كتان

بالخل ودهن الزيتون ويشد على الرسغ

ويوثق الاكليل بالرباط ويحمل الخرقة

تحت الحافر وتبل كل ساعة بلا متواترا

بالخل والزيت ويفصل القايمة ثلاث ساعات

والخصد رخاوة تعرض للحيوان في

الاعصاب الرابطة لفخذه من رطوبة حريفة

قنكيه

36

فتذكيه فيفرح منها • علاج ذلك • خذ لحم
خنزير مملح وجففه على النار وخذ من وركه
وامسح به الدابه واكثر مشي الدابه في الما
واخرج منها الدم من ساقيها فانه جيد والصحيح
سببه البادي ضعف نفس الفرس او من عدم
رؤيه الفحل الانثى او الانثى للفحل لان الطبع
اغلب عليه من الحركه الشوقيه التي هي
فيه من سر الله تعالى لتظهر النتيجه فيهما
ليدوم النوع في الوجود فبالضروره يقلق
الحيوان من الود لقضا ما اربه وان كان
ذلك مما يوذيه في نفسه ويوذي غيره فيه

ما فيه من رمد • ولا حما كمد • ولا ضنى
جسد • او قلب مستعر

تفسير ذلك

الرمد سببه البادي من مادة دموية حادة حريفة تعرض من العرق في الحر فينزل العرق. وهو حاد مالح فيه من حرارة جسد الفرس. فيبل الضوء والعين الطف ما يكون من التركيب. علاجه يوخذ ورق الدلب ويغسل بخمر عتيق ويدان ويكحل به الفرس ويغسل العين بما بارد.

وايضا من علاجه بياض البيض ودهن ورد يلطخ به العين نافع ان شا الله تعالى

حما الكبد سببه البادي اما ان يكون من الخلقة. او من لبن امه وقد لزها فارسها فاجهدت وشرب لبنها المهر. فانتقل اليه

ما

ما بها من حمى كبدها او من كثرة ركوبها
وسوقها في الحر او من اكله غذا شديد الحرارة
او من فساد اغذيته من الحشايش الحريفة
علاجه ان يقاد الدابة قودا رفيقا وعليها
دثار كثير • وبذلك يدهنها بالخمر والزيت
ويكون شرابه فاترا قد خلط فيه شي مما يتطرون
ويوجر بشراب قد خلط فيه الجعدة وطبخ بها
ويسقط به في المنخر الايمن سبعة ايام وضنا
الجسد سببه من وجع باطن او من قلة العلف
او من لززه او عدم جودة القوة الهاضمة
او ضعف القوة النامية • وعلاجه تنظر من
اي شي سببه • فتعالجه باصلاح مقامه
وعلفه ومشربه واعتدال دثاره وقلة ركوبه

وتقلل من سوده للتيساقة وسفره في الحر • وتطعمه الهندباء

بعصارها • وتسقيه وقت السقية للدواب • وتسيره

في البردين • وتمسحه في النهار مرتين • وترش علفه

كل يوم حتى يستدرج الى نصف ونيه •

وتمنعه الحوره حتى يسكن بدنه • واستغار

القلب سببه البادي لرزه او غلبه دم حاد

ورد عليه من الوريد الكبدي • وقد اجتذب

الكبد • بحركة عنيفة او باخذ شي

من النبات • الذي في الدرجة الرابعة من

الحرارة علاجه يوخذ الشيح المدقوق ويملا

فاه معجونا بعسل • ومن النطرون ثلاث

اواق • ويصب عليه من الماء ثلاثة ارطال ونصف

ومن الخل المسخن رطل وثمان اواق •

واوجر

لعله الانثيين

واوجريه الدابة من حلقها وقدرها • وتوجرها ثلاثة ايام

هذا الدواء • وينبغي ان تخرج لها الدم من الصافن

من البدن ومن الاسنان من الرجلين نافع ان شا الله تعالى

ما فيه من قرن ، ما فيه من عرن ،

ما فيه من درن ، ما فيه من نحز ،

تفسير ذلك

القرن هو ان يري يدي الدابة فيهما عوج كانقدر

من العوج من ناحية مقدم ركبتها وهو خلقة في

الدابة • علاجه يدهن يديها من باطن الاعصاب

بمخ عظام الغنم وامخاخها • وصفار البيض المستقطر

دهنه • ودهن العنبر حتى تراها قد لانت نواحيها

بهذا العلاج • وانها تعتدل باذن الله تعالى

والعرن سببه البادي مادة لذاعة •

حارة منكية مفسدة للرسغ ودابر الحوافر

علاجه يذهن بالزنبق ودهن الخروع والنفط

الابيض يدهن به بدنه كله وراسه مرارا

• ومن علاج القرن اليابس يوخذ

صابون يمسح به القرن ثلاثة ايام • ويغسل

بماء ويجفف رجل الدابة • ثم يوخذ جزو

عنزروت • وجزء حلبة شامية • ويدق

كل واحد منهما على حدته • ثم يطرح

في مغرفة حديد • ثم يطبخ بلبن حليب

حتى ينضج • فاذا غسلت موضع القرن

من الصابون لتسقي الدابة • وتاخذ من هذا

الدوا تجعله على قرطاس بقدر القرن

وتشده بالخرق وتدعه عليه اربعة ايام

39

39

وتحلله وتتركه يوما وتعيده حتى ترى الشعر

قد نبت . والدرن هو بثور من زيادة دم

وهي على قسمين منها رطب ومنها يابس

يزول بالغسل بالما الجاري بالخطمي والسدر

والرطب الذي ينفخ . يجب ان يبتدي بخروج

الدم من اقرب مكان هو فيه ولا يحبس ولا

تمسح حتى ينظف بدنه منها . وغسله

بالماء الحار المغلا فيه ورق الهندباء

والبنج والافيون المصري وبزر الخس

ثم تلصقه فانه يسكن الدموية ويجفف

امكنته . والمحل يذكر له صاحب الكناش

دوا والله اعلم .

ما فيه من كسل . ما فيه من خلل

ما فيه من ذهل ، ما فيه من صغر

تفسير ذلك

الكسل سببه البادي برد ساذج وقد عرف
بتخلل اقطار البدن ، فيحلل الاوتار والرطوبات
والرباطات والاعصاب ، ويشوش
الدماغ ، فترى الحيوان كأنه سكران
رخو الحركة غير مشتهي للطعام والشراب
كثير النوم ، الخلل للدابة يعرض
من برد ساذج او مادي ، او من حمله ما
يوهن الاعصاب منه او من ضربة على
ظهره ، علاج البرد الساذج يدهن ظهره
بدهن القسط او دهن البابونج مع القنا والاس المقلي على النار
ويدثر بالجلال وكذلك البرد من بلغم علل بدنه ولا يركب

وان

40

وان كان من حمل ثقيل فلا يركب ولا يخرج
من مقامه مدة وجعه الذهل في الدابة ضعف
في تخيلته وعدم تصوره وقلة تاديبه ۰
وتدريبه وهو اكثر ما يكون في المهارة
وخيل البر التي تصور ما لا رانه ولا اعتلاك
به فلذا ارانه ذهلت ودهشت وانكرته
وتاخرت الي خلفها ۰ فاذا ضربها رايضها ذهلت
ولا تقدم ولا تحجم ۰ والصغر هو ضيق
النفس من علة في رية الدابة من الحرارة
الغريزية وعلاجه علاج الربو ۰ والله اعلم

ما فيه من ملح ، ما فيه من جمح ، ما فيه
من فلح ، او نتوة الدبر ۰
تفسير ذلك ،

الملح يكون في الدابة في اسفل عظم العرقوب من
خلف شبيه الجبارة مستطيل واصغر من ذلك
ويكون ايضا من قبل الرجل الجماح هو
طيش في الدابة من حدة فيها وتخوفها
من اشكال صور تجهلها ومن عدم رياضتها
وقلة معرفتها فاذا رات صورة حية او ابن
عرس او دابة غريبة لا تعرفها او جورة
او نزعة او غزلا او بوا خافته وجمحت
براكبها عنه وعلاجه ان يمر بها رايضها
برؤية ذلك حتى لا تعود تنكره
وتطمين به اذا راته بعد ذلك
والفلح في الانسان والدابة يكون
سببه قلة منبحه وسوء مقامه

وهو

وهو تقشف جلد الدابة وانتثار شعر بدنها وظهور
درن فيه • وكثرة سلوخ في بدنه من الرما يأكله
الوسخ فيحكه باسنانه وربما حصل له بذلك
قروح فيها مدد يؤذي الاعصاب وينكبها
وعلاجه ان يغسل الدابة في الحمام بالما الحار
والسدر والخطمي لا بالصابون فانه حار على الخيل
لما فيه من الجير والقلي والزيت • ثم تدهن
بدنها بالشيرج الطري • وتعاود هاذلك مرارا
حتى يحسن شعر بدنها وينبت ونتوة الدبر
تكون من رخاوة عرضت من برودة
من غذا بارد من رعي الحشيش
البارده الكاين منها الثقل في معدة
الحيوان • فيندفع الي مخرجه • او من ورم

عرض في الدبر من مادة دموية يحللها البلغم

فصار الدبر شبيهها بالسلعة البلغمية • علاجه

يوخذ فلقدبس مثقالين • وشب يماني نصف

اوقية وقلقطار اوقية • وزنجار نصف اوقية

يسحق الجميع بخل ثقيف • ويغلي ويلقي عليه

من التمر مثقالين • ويستعمل وقت الحاجة

بخل حاد بعد غسل الاول • يبرا باذن الله تعالى

ما فيه من كلب ما فيه من جرب

ما فيه من ذرب ما فيه من نجر

تفسير ذلك

الكلب يعرض للدابة من غلبة السوداء

او من عضة حيوان كلب من السوداء •

والجمل والفرس والكلب والانسان يكلب

وكل

وكل حيوانٍ عضه كلب يكلب وعلامته
ان ترى الحيوان مرخي الراس ضعيف البصر
سايل اللعاب • احمر العينين ذنبه داخل
القضيب بين فخذيه • واذا مشى تمرنح
ويعض كل شي صدمه • علاجه يسقط
في ابتدا العلة بخربقٍ اسودٍ • ويوخذ قثا
الحمار فيغلا بالخمر • ويلقا عليه اطرون
ويوجر به الدابة مرارا فتبرا باذن الله تعالى
الجرب يعرض للدابة من غلبة الدم المحترق
الى السودا او الى الصفرا • فيخرج الى اعلا البدن
علاجه ان يبتدي باخراج الدم من الودجين
والارنبتين في يوم واحد • ثم يطبخ دقيق
الشعير بما وزيت وتطلى به الدابة وهو فاتر

ثم يغسله في اليوم الثالث بماء فاتر . يكون فيه دمه التي

قصدته . ثم تحك جلده بشي خشن حتى تسلخ بدنه

ويخرج دمه بخبيثه . ثم تاخذ زفت رطب وعكر

الزيت وكبريت اصفر ، بزر نودج ثم تاخذ قثاء

الحمار ونطرون اجزا سوا فيدق ويخلط بالخمر

او بما العسل قدر خمسة ارطال . وللثني رطلين

ونصف . وللمهر رطل ونصف . وقيل رطل

وثمان اواق . ويطلى به يبرا ان شا الله تعالى

الدرب . فروح تعرض في المعدة او المعا .

وعلاجه يوخذ من المصطكا جزين ومن

بزر النعنع جز . ومن عصارة اذن الجدي

ما يحتاج اليه ويداب بما ويوجر به الدابة نافع

ان شا الله تعالى . البحر نفخة تعرض

في

48

43

في سرة الدابة كالتفاحة فان كان صلبا فعلاجه
بالمشيا المليّنة • وان كان رخوا فعلاجه
بعفصتات الورم • وان كان قد عمل مدة
فيبط ويعالج بما يعالج به الجراح والله اعلم •

ما فيه من حنف • ما فيه من صدف
ما فيه من عجف ما فيه من صهر •

تفسير ذلك •

الحنف يكون في ايدي الخيل وفي ارجلها
لكنها اقل من الصدف فان الحنف يكون من عند الرسغ
الي اخر المصبعة مفتوحا شيا يسيرا لا ان تضطل فيه
الدابة • والصدف يكون بعينه بضد ثم
الرمانتان اللتان منهما المصبعة فتنفتح
افواهما اضعفهما • ثم يفتح الاخر او يتلف العصب

الاعلا على الرمانتين • ويفسد الحيوان ويفرج

وينعر زد ويطول به المرض فلا ينفعنا فانه

لا علاج له • وقد ذكرنا ما يغني عن ذكر الصدف

والعجف في اللغة ضعف البدن وذلك

يكون في الدابة • اما من اكل حشيشة

شديدة الحرارة او من لزز يحصل له في حركة ما

او من قلة العلف او من سقوط شهوة الطعام

او من تغير الماء او من سو المقام • او من كثرة

السهر • كدواب الطواحين والحبابس

وعلاجه يوخذ من الخمر الابيض سبع اواق

ورطل تمرا وتسقط به الدابة وتكون سقيك

له فاترا • واغسل جسده بخمر عتيق تبرا

باذن الله تعالى • الصهر هو ضيق النفس

وعلاجه

وعلاجه يقلا لبن الحمارة مع خبز من السكر
النبات وتسقا منه الدابة سبعة ايام متوالية
فان الدابة تبرا باذن الله تعالى وهو عطيتهم
تداوي به اصحاب السعال الشديد بدم من
بني ادم فيبري قريبا باذن الله تعالى

ما فيه من نملة ، ما فيه من خملة
ما فيه من قملة ، ما فيه من عفر
تفسير ذلك

النملة مرض يعرض للدابة في حوافرها
وسببه وصول الذهنية من الدم الصالح
لان القرون والاظلاف والحوافر تتكون
من الدهانة التي هي كبريت البدن
تشبيه بكباريت الشجر كالزيت من الزيتون

وشجر الزرخ والمصطكا وساير الصموغ • ومنها

ما يتكون في الما كالزفت والعنبر الخام

ومنها ما يتكون في التراب كالكبريت والزيبق

والزرنيخ وكلما يقبل الحريق • بل وجميع

النبات فيه الما والدهن والملح والتراب

علاجه تنور الشعر الذي حول الحافر

ويضرب بالقطران الحار فان لم يعذ فيضرب

حافر الدابة في كل ثلاثة ايام حتى ينصل

الحافر • وله ايضا يوخذ زرنيخ احمر

واصفر وكلس بلا طفي يعجن بما كالطين

ويعالج به ذاته يبرا ان شا الله تعالى •

والخملة ان تكون الدابة كالسكران

خامل النفس معمض العينين كثير النعاس

رخو العنق وإذا سار طاطا برؤوسه إلى الأرض
كأنه يجر يديه وتكاد رجليه تخط الأرض
في مشيه ويكثر غباره من رخاوة يديه
ويأكل العلف كالنابر ونزوله في الماء
بعد مشوته لا سيما في البرد، علاجه
أن يبخر بالشونيز وهو الحبة السوداء أو حصا
اللبان ويسقى الخمر العتيق ويدهن رأسه
بالزيت الفائز الطيب لا الحار ولا غيره، وقيل
يبخر بالكلامي، وتدهن يديه ورجليه بقليل
زيت يبرا باذن الله تعالى، والنملة
علاجها أن يوخذ من أصل شجرة من تمر فيدق
ويعصر ويوخذ المعتصر منها ويخلط معه
زيت طيب ويطلى به الدابة كلها

فاذا كان من الفدغ غسلت بماء ورماد وهو حار

ويعاد عليها العمل فان برئت والا كررت عليها

العمل ثثرا • علاج الدابة التي يضمر بدنها

من التعب • يؤخذ خمر ابيض سبع اواق •

ورطلان من ما ويغلي • ثم يغمس فيه اسفنج

ويقصر منه حتى ياخذ خاصيته ثم تسقط

به الدابة وان نزل الاسفنج كان اجود المعقر

يكون من الركوب او من الوحوش السبعة

والذباب والحيا والكلاب • وعلاجهم قد ذكرناه

والله اعلم • ما فيه من نفرس

ما فيه من مغيس • ما فيه من سلس

ما فيه منطمر • تفسير ذلك

النفرس سببه مادة لذاعة ناخسة

في باطن الاعضا كنخس الابر. وعلامته ان الدابة تضرب
بقوايمها الارض كثيرا حتى يكاد ينفتح فصوصها
وعلاجه ان تصب عليه ما وزيت حار ثم تحقن
بالما والادوية مع ما العسل فان لم تتخلص بهذا
العلاج ينبغي ان تحقن بها مرة ثانية وثالثة فانه
يبرا ويوخذ ايضا الكبريت يصلق بالما ويضمد به
بعد ان يسحق بالخل فانه يبرا باذن الله تعالى
النفس سببه رياح غليظة وقد يكون معها
بلغم بارد. وعلامتها ان تسمع في جوف الدابة قراقر
وهي تتلفت الى اجنابها وتقع الى الارض وتختلف
نفسها علاج ذلك تحقن بالشراب وزيت •
ويدهن اليد بالزيت ويدخلها دبره. ويخرج
سرقين الدابة برفق وينبغي ان يدخل في دبره

شيا يشاكل البيضة متخذا من سقمونيا فان بطنه يلين

وينبغي ان يسقط في منخره بعصارة الكبريت

وخمر وزبيب ويكون مقدار الشراب رطل والزبيب

ربع رطل وعصارة الكبريت خمس اواق ۰ وينبغي

اذا كان عرض له الفلق وكان كثير التمرغ ۰

ان يوجر بزر قسط وكرسن ونشارة قرن ايل

اوقية ۰ وعسل وما قد اغلي فيه صمغ واطراف شجرة

الغار ۰ فان كان بوله يتغير ۰ فيوجر ثانية بزيت

عذب او بالمنفحج البري يكون ببلاد افريطش

ثم يركض بعد ذلك ۰ السلس هو كثرة الاراقة

علاجه يوخذ انيسون وبزر الكرفس واسارون

ولوز مر واشتير من كل واحد وزن درهم يدق

الجميع ويعجن بعسل ويقرص ثم يوجر به الدابة

وزن درهم وعسل نافع ان شا الله • الطمره كثرة الضعف
من كثرة ركوبه • ويكون من سو ركوب
فارسه فيحصل له سو مزاج وضعف كبده وطحاله
فلا يهضم العلف • علاجه ركوبه واصطلاح كبده
وطحاله وتقوية معدته والله اعلم •

ما فيه من هبضة • والغمز من كتف والصدع في حافر • بالفزع من حجر •

تفسير ذلك

الهبضة هي فساد الغذا من كثرة العلف •
او اكل شي من حشيش طري فوق علفه
فيفسده • علاجه ان يمنع العلف ثلاثة
ايام • وتقل عنه شرب الماء وتحذر الما الفاتر وتسقيه
ويستبرد قليلا قليلا مع تغطيته بالجلال •

ان كان في زمن البرد • واذا اشتهى العلف تدرجه
من قدح ونصف الى ان يكمل علفه العادة
واحذر ان تسوقه او تعسفه الى تمام اربعين
يوما او تخرج له دما فيسقط قوته فيهلك
العمز من الكتف سببه اما من ضربة او نوم
على حجر او بلغم ينصب الى العصبة التي هي
وعلاجه ان يمرخ الكتف
حركة الكتف بالزيت المغلي ويكرر
عليه المرخ فان كان من برد فيزول
وان كان من ضربة قد قطعت لحما من كتفه
فيغلى الزيت والقطران • ويجعل
على كتفه • ويجعل عليه وقاية مشاق
فانه يبرأ باذن الله تعالى • وصدع
الحافر يكون من قراد يعلق بجدار الحافر

فكلما

فكلما قرص الدابة ضربت بيدها الارض فيصدف
حجرا اثنيا يصيب بطن كفها فيندمل ويعمل
مدة يحتاج الى اخراجها فيعمل له البنه وثمرا
مدقوقين وشحم خنزير ويعمل عليه لبده
وفوقها طمينكية وعليها صفيحة وتبعده
من البلل ، ولا البواسير في انف ولا دبر
ولا بمعدته او مرجي الذكر

تفسير ذلك

البواسير تتكون في الانف من انصباب مادة
دموية قد غلب عليها الصفرا، ثم استندت
الى السودا، فتتكون في باطن الانف، ومنها
كالثاليل محصصة وفي بعيدة البرء
اللهم الا ان كانت من خارج الانف

فتقطع بالحديد وتكوى بالذهب • وتدهن بدهن نفا
المشمش الاصفر وتلطخ بالزبيب المقلا بدهن
الكندس فانه نافع جدا • مرض الرية
هو ينقسم الى ما يكون سببه بلغم ينصب من الراس
الى الرية فيفسد مجاري النفس عن القلب
ومنه ما يكون من شدة البرد • القايم في الجو
وعلاجه علاج الربو يقول ايضا قد يكون
لمعدته بلغم لزج لا يمسك الطعام لضعف القوى
الماسكة او الهاضمة تبرده بما يقوي
المعدة من الادوية المعروفة بتجويد القوة
الماسكة وتصريف البلغم للروح • الذي
يسيل من فم الحيوان يسمى الريان وعلاجه
ان يطعم الحيوان الهندبا ويفتح فمه بعصا

ويدخل

وَيدخل في فيه الملح الجريش وَيسعط بدقيق الهليلج
الكابلي والقفص المدقوق بالعنبر والقرطم يقوي
المعدة والمسترخي الذكر يكون سببه
من برد ظهر الحيوان من اخذ سرجه وهو عرقان
فيحصل له برد ساذج او مادي فيتحلل الحيوان
ويرتخي ذكره وعلاجه الدثار الكثير
والتستير اللطيف ودهن الصلوين بدهن
القسط والثوم البري ودهن البان والبابونج
يعمل فيه اللادي واللادن العنبري والفربيون
من كل واحد جزء ومن الفربيون نصف جزء
والله اعلم

ولا تشكا سغفا رطبا ولا يبسا ولا اختنافا
ولا يشكوا من الكمر

تفسير ذلك

علاج السقفة يوخذ من داسيخ نصف رطل
وسشيرج وخبز فضة وزنجار من كل واحد ربع
رطل وزعفران اوقية وثمان مثاقيل كافور
وربع رطل لوز مر • وصندل احمر وزرنيخ احمر
وسنا مكي وخروع من كل واحد رطل
وودع محرق واجر ابيض وخزف اخضر
من كل واحد جزء وثوم مصفا من كل واحد
نصف رطل يدق كل واحد على حدته وينخل
ثم يجمع في طشت • وتضرب باليد بعد
ان تبتقي بالخل الخمر الحوايج كلها حتى
يصير مرهما • ثم يلقي عليه ثوم مذاب بدهن
ويضرب ضربا جيدا مع الادوية ويعالج به

50

السقفة • وعلاج الخناق يستند عليه الابتة
ويذهن بالسمن • فان لم ينفتح يعالجها بالمرهم
الذي وصفناه لفتح الجرحات • والكمر
سببه انه نفز فرسا بخلة او انصب اليه
دموية شديدة الحرافة والملوحة فينفتح
الكمرة وليس لها دوا كالخصى ولو عولج •
بالهليلج الاصفر والكابلي • وقد غمس
في الخمر العتيق والمرتك فانه يبرا باذن الله تعالى
ولا انشقاقا ولا انتفا ولا انكبا ولم يذف
عن كبونا اوابا جعفر •
تفسير ذلك •
الانشقاق يكون في دايرة الحافر وفي الحافر
وهو من غلبة اليبس الذي قد حصل من مادة

سوداوية وقد يعمل في دايرة الحافر فيترميه
ويقع الحيوان الى الارض لا يستطيع القيام
علاج ذلك لا يدخل الحيوان الما ولا يوقفه
في مكان ندي ثم يوخذ لحم البقر ويشرح
وينقع في خل خمر يوما وليلة ويدور حول الحوافر
موضع الشقوق ثم يشد عليهم ذلك
اللحم قدر ساعة فانه يخرج منه دود
صغار فيبرا باذن الله تعالى
وعلاج الشقوق يدق المرداسنج وينخل
بغليلة ويصور في هاون ويصب عليه
خل خمر ويسحق بقليل زيت ويسحق ناعما
ويجعل في سكرجة ويدهن به الشقوق
في كل يوم مجرب نافع ان شا الله تعالى

لعله بحريرة

وعلاج

وعلاج النكب يخرج له الدم من ناحيته ويخلط
الدم بزيت وثلاث بيضات وشراب دلوتيه يد وذلك
ويخلط ويطلا به وهو سخن جدا على المنكبين
في أول يوم ثم يضرع في اليوم الثاني وتضرب
بكفك موضع الوجع حتى يرتخي الجلد من اللحم
فيبرا ثم تنفخه بالانبوبة على قدر ثلاث اصابع
من الوجع ثم تدع الورم ثم تفرخه عليه ثم
تطحنه بهليلجة ودم وخل في ذلك اليوم
وتطليه بالزيت الطيب • علاج أكل الدابة
ينبغي ان يكون على المكان ويوجر بالخمر
نافع وأكل الدابة اباجعران قبل ان يسقى
الشراب والحنظ فوق المدقوق مع عكر الخمر •
وعكر الحنظ فوق او انفحة الابل نافع ان شا الله تعالى

ثم تغسله بالماء في كل يوم

ولا رطيب خنان لا ولا يبيسا ولا ابد ولا يخوي
من الشهر

تفسير ذلك

علاج الخنان الرطب يوخذ عسل خمس اواق
واوقية زيت وخلطان ويسقط به الدابة
ثلاثة ايام • فان كان سيلان الرطوبة
سهلا فخذ كزبرا وخبازا سبستانا فاطبخهما
واعصرهما والقهما في هاون وخذ رطل كبريت
وثلاثة ارطال زيت ورطل شحم خنزير عتيق
يدق الجميع ويعمل منه خمس بلابلبط او شبهه
وافتح فم الدابة وامسك لسانها وصير
البلوطة في فمها حتى تزدرده فاوجرها بها
بشراب الخندقوق مع بقلة فاذا فعلت
ذلك ثلاثة ايام فالجمها نعدها بشراب الخندقوق

اعني السشيه
وبالتركي بلين

مع

مع مرهم اسود بحسب ما تعرف انها تحتاج اليه
فانها تبرا ان شا الله تعالى • فان كان عن قرحة
فاستعمل في علاجها الغسل بالخل وعلاج الخنان
اليابس • يوخذ رطل وثمان اواق عصير
يذاب فيه الدوا المعروف بالمودة المسحوقة •
المنخولة ثلاثة مثاقيل ومن الزراوند
المسحوق مثله وسعط به الدابة في منخرها
الايسر تبرا والخبث هو رخو الاذنين وهو من
اصل الخلقة ولا علاج له • واعلم ان كثرة
السهر للحيوان تحدث يبسا في الدماغ
وسببه اما من وجع او تخوف من حيوان
موذ كالحية العظيمة او حس الطبول او العطش
علاجه يدهن انف الحيوان بدهن البنفسج

مع ازالة ما ذكرناه وحسن مقامه وقلة ركوبه

ولا انقطاع وضيق او نزيف دم من فيه
او شظف والطرق والفتر

نفسير ذلك

علاج الانقطاع • يوخذ خمس مثاقيل هليلج
اسود وملح هندي درهمان ودرهم
كافور او درهمان • وكمون وحلتيت
من كل واحد جزء ويسحق الجميع باربعة
ارطال ما ثم اذيب شمعا واخلطه بالادوية
واوجر به الدابة نافع ان شا الله تعالى

علاج صدع الحافر يتور ويضرب بالقطران
والنفط والذرارح ويعر به في كل شهر مرة
يبرا باذن الله تعالى • نزف الدم من فم الدابة

اما

53

اما من عرق انقطع منها او علقة او قروح في باطن
فمها فتنزف الدم حتى تهلك • علاج ذلك
يوخذ زرنيخ وكلس وقلقطار اجزا متساوية
يسحق الجميع ويذر عليه نفد نخله والشطف
تقشف جلد الدابة وكثرة نومه
ورخاوة عنقه وقلة نهضته وانتثار
شعر ناصيته وذنبه والدرن في بدنه
والسلوخ من حكها باسنانه لقلة مسحه
والاقامة به علاجه زوال هذه الاسباب
والطرق هو ان الدابة تضرب بواطن يديها
بعضها ببعض • وسببه ضيق ما بين
القايمتين وهو لقلة اللحم الذي بين الكتفين
وصغر نابوت الصدر وقلة لحمه • فيقرب اليد

مِن البَدِ فيطرق كلّ منهما الخاه والفتر تارة يكون

مِن طولِ المضغة او من طول الحافر او من رخاوة

أعصاب القوايم او برد مادي في الدّماغ فنزل

وانصبت إلى الأعصاب والرباطات فشحطت

أعصابه ولا صداع وجوع كاذب وبه

صرع ولا قمع خالٍ من القصر

تفسير ذلك

الصّداع يحصل للدّابة من مادة خريفية

ممتدة في دماغ الحيوان • علاجه

يؤخذ رطل بزر كتان وثمان اواق •

بزر كرفس جبلي • ورطل وثمان اواق

خمر وزيت • فيوجر به الدّابة وتقاد

قليلاً قليلاً • وتراح مدة يسيرة ثم تخوض

في الماء البارد فإن عرض له بياض في العين
فيقطر في عينيه عسلا ومما الذراريح يبرأ باذن
الله تعالى • ويكون الجوع من نار تشبه
النار الفارسية • وهو جوع كذاب •
يأكل الحيوان ولا يحس بشبع لسرعة احراق
العلف • علاج ذلك تكرر وجوره بالخمر
العتيق • والصرع يعرض من خلط سوداوي
يغير القوة وتستتر الحواس الباطنة عن
إدراك أكثر المحسوسات فإذا نام صعدت
تلك الأبخرة إلى دماغه فلا يكاد يدرك شيئا
والقمح يعالج بقشور الرمان مجفف
والعفص مدقوقا ومما الزاج ويعمل له جلد
مبطن ملبد ويشد عليه إذا جرى •

نافع ان شا الله تعالى • والقصر والتمدد يكونان من برد عرض للحيوان من شربه عرقا نا او من يوم ممطر بارد اتصل بوصوله الى الرابض للجواد ولم يفتقد بنار بينه فابتل وصار به الهوا وهو لاصق بظهره •

ولا به سرطان لا ولبس به عظام سبق ولا بجر والمنتشر

تفسير ذلك

علاج السرطان الذي يعرض تحت الفخذ ينبغي قبل ان يستحكم • ان يوخذ سرطان بري فيحرق ويسحق ويغسل بعسل وشراب ويسقط به الدابة وان سحق سرطان بالعسل ودردي الخمر كان اجود ويدق ورق الصنوبر واصول السوس وبزر الشيكران • واصول قثا الحمار ويدق ويعجنه نيا بارد ويعصبه عليه • وان كان في المواضع

جرح لا يقربه الما واجعل مكان الما شرابا فان كان
السرطان في مكان يمكن قطعه قطعه وعالجه
بعلاج الجراحات ، وعظام السبق تعرض للحيوان
من داخل يديه، واصلها مادة بلغمية تعرض
في اعلا كتف الحيوان ، فينغلظ حتى تكون بلغما
حصيا كالعظم فان كوي بالنار يخشي علي
العصب المجاور له في اليد ان ينفخ وينقلص
فليس له الا الدهن الملين له ، والمرج به الي
ان يذهب بنفسه ولا يحصل للعصب اذي بالكي
انتشار الذكر قد يعرض للحيوان حتى لا يرد
الي غلافه وهو بكثرة مجاورته للحجورة فيعرض
له يبس في عصبات الذكر ويعرض له برد
سادج او مادي يمنعه رده الي عادته ، فان كان

من الشبق فيسقي ثم الانزج مرارا فيقل شهوته ثم يحقن الفرس بالحقن المستفرغات الابردة ويشد تحت الذكر قطعة من بلاس حديد وتعلقه الى ظهره فينحس الذكر فيدخل ذكره في غلاقه والله اعلم •

ولا السعال ولا ريح الجمال ولا يشكوا العقال ولا من علة البقر

تفسير ذلك

السعال اما من برد او من حرارة تعرض للحيوان فيندفع البلغم الى مجاري النفس • فيسد النسيم الجاري على الروح • فان كان من برد خذ الثوم ودقه وزيت وخرف وابهل من كل واحد جزا وكمون ونانخواه جزا يدق الجميع ويعجن بدهن خل

وبقسمها

ويقيسمها سبعة ايام واسنع الدابة من العلف نصف
الليل ثم اوجرها من الاجرامع خمسة ارطال خمر عتيق
سبع دفوع لكل قسم ليوم • علاج ريح الحمال
تلذع الورك وتصب عليه النفط الابيض فان نفع
والا ارقم القراب واطراف الوركين والعطنين مراقم
دقيقات شبيه بالطبق • وان ضرب فبل ذلك
بالذراريح والقطران حارا او باردا كان نافعا
علاج القفال تثقب الجلد في الكفل
وتصب عليه النفط الابيض في الشتاء •
وتسار عليه السير الرفيق • علاج علة
البقر • يوخذ من الشعير وينقع بخل وتستعمل
يبرا باذن الله تعالى ولا انخلاع ولا كسر
ولا شقب ولا به الكرك مامون من الحفر

تفسير ذلك

اما الخلع والكسر فلا علاج لهما • فان الخلع
يقطع الرباطات فلا يلتحم • والكسر الذي
يكون في مثل القوائم غير ممكن التحام العظام
وعلاجه قد تقدم ذكره انه يمكن ان يجبر
وهو بعيد • والشغب هو كثرة الطلب
وهو يزول بالزجر والتاديب وعدم مجاوزته
الحجرة في المواكب والمقام • الكرك هو ورم
من بلغم ينصب الى كتف الفرس او الى فخذه
او مخزمه وهو جار عرفان وغيره من الحرة
الشديدة الحر • علاجه بدهن بالسمن
والملح ويقاد بالرفق • فان نفسنا والا وصفنا
عليه لادوية التي تبعث الاورام • فان جمع

مدة فتحناه من اسفل الورم حتى ينظف من المدة
ثم يعالج بالادوية التي يعالج بها الجراحات
صفة دوا ملين للجراحات يوخذ نسفه
اساور من الزفت المستعمل من الدلفا ستة
اساتير ومن العسل رطل ومن الزبيب المنزوع
اللحم رطلين ونصف . يجمع ويعجن على الجراحة
فيفتحها باذن الله تعالى • والحفر في اسنان
الدابه من اكل حشيشة تعرف بالقالقه
اذا اكلها الحيوان تقلع اسنانه فان
قويت عليه اثرت حفرا فيها ويكون الحفر
ايضا من حرارة تعرض للحيوان كانسلاق
الفم • وعلاجه علاج السلاق والله اعلم •
ولا يضرب يديه او بارجله والزعف او دم نخنبكر ومن قعر

تفسير ذلك

ضرب الدابة بيديها الارض ورجليها انما يكون
من انصباب دم فاسد حار حريف فيه سلحبة
يحصل منها نخز ونخز كالابر التي تفرز في الجسد
وهو شبيه بوفر النفرس • فيضطره الحيوان
الى ان يضرب برجليه الارض لعله يلقا راحة
منه • وعلاجه بنسف الحوافر حتى يلحق
بالدم فيفصد في مكان فذبان منه الدم
وتخرج قدر رطلين دم • ويلف على مكان
الجرح لبدة قد تقعت في زيت وشيرج وفيه
دم اخوين وعرق انجبار وتفصبه ويشد
عليه قطعة من عبا وتربطه بخيط جارس
وتدهن يديه الى اعضاده بدهن الورد السيرجي

الذي اغلي فيه رطل اسفيداج الرصاص وشمع ابيض
ودهن بنفسج وتغسله كل يوم بالما الحار
اذا كان قد بري الجرح ثم ينعل بصفيحة تحتها
لبدة وقطعة من جلد الطيمنكات ولا تبخن
مساميره بان يطولها . ويكون اذنابهم مدورة
يكرر عليه العمل حتى يبرا . والزعق يكون
من شدة نفس الحيوان وعدم حسن تربيته
وعلاجه بالتانيس والملاطفة الى ان يعتاد
احسن عادة . والتخنيك يعلم من الحيوان اذا شرب
الما يخرج من منخريه بسبب الدم الذي
قد ورم منفق الحلق . وعلاجه ان تاخذ
خيط قنب يشد به اصل ذنب الفرس
فيسكن الالم . ثم ينقب سقف فوه طرفا

منحوت ويذيب الملح ويجعل في فمه عصا ويدخل
الملح في كفه ويمعك به سقف حلق الحيوان
الى ان يخرج منه جميع الدم المجتمع في تجويفه
فيبرا . ولا يستقيه بعد ذلك الماء بل قبله
ولا يعلفه في يومه حتى يعلم ان الجرح قد التحم
والفغر هو ان يجد الحيوان لا يزال فمه
مفتوحا فيكون ذلك من عارض بلغمي حصل
في العصب الذي به رباط الحنك الاسفل
او من عود وقد يعارض له داخل حلقه
او شوكة فينبغي ان يتفقد ذلك فان كان
من عود او شوكة تحيل في خروجها وان كان
من برد فادهن راس الحيوان بالادهان الحارة
التي ذكرناها والله اعلم .

ولا

59

59

ولا تورم خصيته ولا ذكر ولا باكالة والسلخ من نفر • تفسير ذلك

تورم خصي الدابة • قد يكون من مادة دموية عرضت أحدثت واندفعت إلى باطن الكيس الذي فيه البيضتان • علاجه يوخذ كمون ودقيق الباقلا وزبيب منقا من عجمه ثم اجمعهم واثقهم واسحقهم بجزء من العسل النحل ومثله زيت طيب فإن كان الورم شديدا فادهنه قبل ذلك بزيت سخن • ثم ادهنه بذلك الدوا يبرا بإذن الله تعالى والاكلة علاجها يوخذ قلقطا فيحرق حتى يكون مثل النار • ثم يوخذ فيدق ويخلط بعسل ويجعل في انا نقي ويعالج به الدابة فتبرا والسلخ

مِن البَرد تَعرض لِلحيوان مِن قِصره وعلاجه

بما يعالج بِهِ القروح ويجفف بورق المرسين

وورق التين ثم دهنه بدهن البنفسج

او دهن الورد الشيرجي وتكمد ايضا

بقشر الرمان المذكور وورق التين

المدقوق وورق المرسين المدقوق تبرا باذن الله تعالى

ولا الزوايد كذا اولا ازمعا ولا البزال

واكرالدفل الخطرة

تفسير ذلك

علاج الزوايد يوخذ ورق لبلاب طري

فيحرق ويضمد به ويوخذ رما د حطب الكرم

فيسحق مع خل ويضمد به نافع ان شا الله تعالى

والزهمة التي يخاف عليها الزلق . يوخذ تين

بطبخ

يطبخ بأربعة ارطال من اللبن الحليب ثم يخلط معه شبعتر فيعلف به
به الفرس اسبوعا فان نفع والا علفته اربعة عشر يوما واحد وعشرون يوما
فانه نافع ان شاء الله تعالى والبزال كثرة تحلل
الرطوبة من ذكر الدابة من المثانة
من برد ساذج او مادي وبكثرة شرب
الحيوان من حرارة قلبه او كبده علاجه
يسقى ان كان من برد ما ذكرناه من لطايف
الحرارات وان كان من حر يسقى ما ذكرناه
من لطائف المبردات وقد تاكل الدابة
حشيشة الدفلا من السموم القواتل
ولم يذكر صاحب الكتاب لها علاجا والله اعلم

ولا بد خيس ولا قطع اللسان ولا اذا الفار
يشتكوا ولا من علة القمر

تفسير ذلك

الدخس هو تشحط فهد في صدري الفرس
وسببه الحمر اما من كثرة اكل الشعير
او من قلة شرب الما بعد عطشته • علاجه
يدهن بالالبنة • وبكلما يعالج به الحمر
لكنه غير ممكن ان يكون الفهد تارن
كما كانت اولا وبيعه اجود ولو بثمن لحمه
ذبيحا • وقد يعض الحيوان لسانه في اعتلافه
او من يلقم مالح شديد الحرافة ينصب الى
الى اللسان • فياكله كما ياكل الانسان
التي هو اللذة من شدة الحرارة فاذا انقطع
وكثر سيلان دمه فعالجه بما عالجت
به النمل علاج دا الفار يوذج يوذج الحيوان

في

في أسفل أذنيه بإصبعين قريبًا من الحنك ثم تربطه
والكحول الابط واحشه بالملح واداكله نافع إن
شاء الله تعالى ۞ وعلة القمر تكون في عيني
الدابة من ضعف الروح الباصر وكثرة نظره
في الشمس فيتغير نور بصره ۞ وتضعف
علاج ذلك يؤخذ خيوط الكرم أو ما الحصرم
أو عصارة الرمان ۞ أو ما قضبان النبع
في عين الفرس نافع جدا إن شاء الله تعالى

ولا الجنون ولا قصر اللهات
ولا رخو اليدين ولا النخر ولا السحر
تفسير ذلك

الجنون سببه فساد دماغ الحيوان من واصل
إليه من الأبخرة السوداوية من سوء مزاجه

علاجه يوخذ دماغ البوم ومرارتها
وشحم النسر مثقال يدق ويخل يعالج به
ويعالج به مجانين الناس الذين يصرعون
فانه نافع جدا ان شا الله تعالى • وقصر اللهاة
وطول اللسان وقصره من اصل الخلقة
وكذلك غلظه وعرضه ودقته الالونه
فانه يتغير بتغير مزاجه • وما يتغير من المزاج
فعلاجه بما يجب من صفة التغير
اما الى صفرة واما الى سواد او حمرة مفرطة
او زرقة او بياض • فهو دال على احوال
القلب والكبد والدماغ وخافة البدن
اكثر ما تكون في المهارة وتكون
ايضا في الخيل الكبار السن •

ونكون

وتكون من ضعف قوة الفرس من ابيه وامه
كاولاد الشيوخ من الناس او لقلة الحار
الغريزي فينبغي ان يشتد الاعصاب
ويكثر في علفه قليلا قليلا بالتدريج
حتى يظهر اثر العلف في بدنه وان كان من برد
فيدهن بالادهان الحارة التي ذكرناها
على كاهله ولا يمس اعصابه بنار ولا يكوي
ابدا فالكي غير محمود ، النخر في الحيوان قد يكون
بسبب بلغم قد يسيل في مقدم دماغه
تحت العظم الاكليلي وقد انصب الى الخياشيم
فيمنع الحيوان وصول المشمومات فلا يلتذ
بالعلف كالمزكوم فلم يكن له داب غير النخر
فيخرج تلك الفضلات اللاتي في الخياشيم ،

والشخر انما يكون من ضيق النفس فيحتاج الى

الشخير ليدفع البلغم المتشبب في الحلق

فاما علاج النخير فدهن الراس بالادهان

الحاره المفتره بالنار كما ذكرناه واما الشخير

فالوجور بالخمر العتيق والزبيب الطيب

نافع ان شا الله تعالى

ولا توجع قلب والكشاح ولا من توته

العين او من طرفة البصر

تفسير ذلك

وجع القلب من الحيوان انما يكون من سوء

المزاج يخالف ما يرد على البدن من الاغذية

من المراعي او من دمل يعرض في لحم القلب

فلا يصل اليه الدوا ومتى انفتح ذلك الدمل

وقيل مفتره

مات

مات الحيوان فان كان من سو مزاج فعلاجه
فعلاجه ان يبتدي فيخرج دمه ويمنعه العلف
ثلاثة ايام ويطعمه الهند با بعبارها والبجبل
الذي عليه الطل في السحر ثايب ويوقف
امامه نجره حسنة الهيئة فان طلب ان يعلوها
وطلبته فعلها عليه دفعتين ثلاثة ودثره
وسقه الخمر العتيق في الاماكن المنتزهة
مدة ايام فانه يبرا باذن الله تعالى
علاج الكشاح يوخذ من اربع اواق
وزعفران اربع اواق ونصف ومر اربع
اواق ونودغ جبلي اوقيتين ومن برادة
العاج ثلاث اواق ويعجن الجميع بالخل الخمر
ويقرص اقراصا القرص مثقال ويداف قرص

واحد بالخمر برطل وثمان اواق ونصف ويوجر به الحيوان
ويوقف في الظل • علاج اخر لوجع القلب الذي
تقدم يوخذ من الشبح المدقوق المعجون قدر قوله
ومن العسل ربع اوقية • والطرون ثلث
اوقية وصب عليه من الما ثلاثة ارطال ونصف
وخل رطل وثمان اواق ونصف ويوجرها به
وحلها وقيدها يوجر بهذا الدوا ثلاثة ايام
واخرج الدم من الصافيتين من اليدين والرجلين
تبرا باذن الله تعالى • علاج التوثة في العين
كالاكحال الحادة الطرفة تكون اما من طرف
سنبت الفزعة او من حك الحيوان عينه في حايط
فيه عود او من الذباب ويملا طفنه بدم فرخ الحمام
كحلا حارا من تحت الجناح والله اعلم •

ولا يشتكي الكلي او مرة بيبس ولا بهتك ولا بالفسخ
والبعر تفسير ذلك

علاج الكلي يكون الموضع الذي يتصل به بالمثانة بالوركين يكاوي حتى اذا سقطت الخشكريشة عالجها بالاشيا التي تعالج بها الجراحات ويوخذ من بزر الكرفس اوقية • ومن الفلفل المسحوق جزا ومن التراب دزديه والذي يسمي الخندقوق واوجر به الدابة مرارا حتي تبرا باذن الله تعالي • علاج المرة اليابسة • تحقن الدابة بزيت وما فاتر ونطرون وعسل وتعلف حشيشا رطبا وتسقا بشراب حلو • ولا تعلف الشعير ولا تعلف الملوخيا والسلق فاذا جسست بطنه وكان ليس بسمين ورايت بوله

ورؤته نقيا فقد بري وايضا علامة المرة السوداء تاخذ
من النورة بارج ثلاثة دراهم بدق ويخلط ببول
الصبيان قدر ثلاثة ارطال • وتوجر به الدابة
تبرا باذن الله تعالى علاج الهنك يوخذ خمر
ابيض سبع اواق ورطل ما ويسقط به الدابة
ويوخذ كمون وقثا حزين بالسوية ويخلطان
بالخمر وتسقط به الدابة ويكون سقيه
الما الفاتر واغسل جسده بخمر عتيق الما يكون
يبس بفم الحيوان من اكله من شجر الخروب
او شجر العفص والبلوط • فينبغي ان يعالج بالادوية
المسهلة المدينة للبطن • ويعلف الخضر من
المروج التي عليها الطل في السحريات بقدر
ان يجوع حتى يشتهي العلف فانه يبرا باذن الله

ولا بشهدية او قبض ازبية ولا تلوي المعا والنوم من كبر

تفسير ذلك

الشهدية تكون من خراجة تعرض للحيوان ويخرج مادة شبيهة بالشهد ولذلك سميت بالشهدية علاجه يوخذ اربعة ارطال زيت واشق رطل واسفيداج رصاصي رطل وغاش محرق نصف اوقية وزنجار ست اواق اخلط الجميع ودقهم حتى يصير مرهما فاذا عالجته بذلك اخرج الرطوبات كلها باذن الله تعالى قبض الازبية يقر الدابة لان ازبيته ينقبض فتلتهب ولا يقدر على السير فينبغي ان يراح ويصب عليه ماء حارا وينسحق ويكمد به الموضع ويذوب شحم تيس

وشمع وزيت وقليل صمغ ويدلك به قوائمه دلكا
جيدا نافعا، تلوي الامعا هو ان ينقلب المعا
ودليله ان يجر ذنبه ويقدم رجليه ويديه ولا
يقدر يمشي من الوجع، وهذا يسمى قولنج :.
واصل علاجه ان يقاد الى ان يسكن وجعه
ومن الناس من يدخل يده في جوفه ليخرج زبله
وهو خطا، واذا كبر الحيوان غلب عليه البرد
لقلة الحار الغريزي فان كان مع ذلك
رخاوة في ظهره ويديه ورجليه مع نومه
فما ينبغي ان يركب في مهم لعزي ولا في غيره
ولو نسب الى داحس والغبرا فللكبر عبر والله اعلم

ولا التاليل فيه وانفجار دم ولا با كليله
بالحار من ضرر، تفسير ذلك

التاليل

66

66

الثآليل ينبت في الحيوان كازرار الفاسول ولا يفح
ولا ينضج فتاخذ خمس شعرات من شعرات
الذئب فتشد به الثآليل شدا شديدا
حتى ينقطع ويسقط وخذ ايضا الفاسول الصابون
فاسقي الموضع منه بقطنة ثم ذر عليه قلي مسحوق
فانه نافع جدا فان عظم وكبر ولا يمكن شده بقطعه
وكوه ثم عالجه علاج الجراحات علاج انفجار الدم
خذ اسفنج جديدا واغمسه في زفت رطب
ويحرق ويوخذ رماده يكبس به العرق ويشد
شدا رفيقا، ويوخذ زرنيخ وكلس وقلقطار
اجزا متساوية ويسحق ويستعمل نافع، علاج
الاكليل ينبغي ان يضرب بالنفط الاسود
اياما ثم يضرب بالنفط والالية، واجود من ذلك

ان يشتد عليه الالتهاب ويفتر الشمس ويصيب عليه

حك المناخير يكون سببه من واصل اليه من دماغه

من مادة حادة مالحة حريفية يحصل منها

اكثر كاكل الذباب الشديد اللذع فيحتاج

الى ان يخلص نفسه منه بالحك بيديه او بحائط

او غيره فينسلخ وينفتح فيجب ان يبتدي

بفصده من اعلى البدن ودهن مناخيره بدهن

الحنا لينفسخ وليسعط بماء الحي العالم وماء البقلة

الحما وماء الهندبا ثلاثة ايام فانه يبرا باذن الله

والقي من فيه فيه كالقشور ولازم بالبه

سائل او قيح منفجر

تفسير ذلك

القي يعرض للحيوان من امتلا جسمه بخلط

صفراوي او بلغمي قد شابه خزمن السودا فيقشر
ذلك البلغم ويصير شبيهاً بقشور البصل من غلبة
المبيس عليه • علاجه تؤخذ ما البقلة الحمقاء
واصنف لها دهن الورد ثلاثاً او خمساً او سبعاً
واجزبه الدابة • ويكون قد نقعت الكبر في شراب
حلو ذي منضج ولبن وما شعير او ترمس •
فان كان بالدابة نفخ في الرية فيخرج من انفها
ريحة منتنة فاوجره بهذا الدوا سقه اياماً
الى ان يبرا • علاج حرق النار • تؤخذ
صندل احمر وكافور وبياض البيض •
وسنداستج ودهن ورد ونوم ابيض •
يرفون حتى يصيرون مرهماً ويعالج به حرق
النار • علاج سيلان الريال بقصر ما الهندبا

وَيسحق الملح ويلقيه فيه ثم يوجر به الدابة مع قليل
من الفار يفوت وقد يكون في حلق الدابة جراحة
باطنة لا تراها العين فتنفتح فيخرج منه قيح
كثير ولا يصل اليهما • فطبّ لا تراه العين
صعب شديد او يكون القيح من دبرها
فان كان من دبر الدابة فتكون به قرحة
من المعاة او من الرئة او غيرها فيقطع
ما حوالي الدبر برفق • لئلا يصل الى السرج
فانه لا يمكنه رده الى داخل ويبقى المعا
خارجا من الدبر فتموت الدابة فينبغي ان يسقا
عشرة ارطال من ماء وخل فاذا غلي فيه قشور الرمان
او خذ عفصا دقه واغسله بماء وخل وادخل •
ثم ادخله في فم الدابة ولخلط مع الشعير •

ورق الدبلابه شيا يقطع بلا بدي ويقام ويضطجع
على ظهره ويرفع رجليه الى فوق ويدلك ذكره
بقير وطين والمرون ويصب عليه الما كثيرا
فيبرا ان شا الله تعالى •

ولا يدود ولا الحيات او حرق في معدة او بنو سيف ولا جدر •

تفسير ذلك •

تمكن تولد الديدان في جميع الحيوان فيهم
كالحيات الطوال وفي الانسان كذا قال
جالينوس • علاج ذلك تدهن يدك بالدهن
وتدخل يدك في جوف الحد الدابة فتخرج ما فيها
من الروث والدود والحيات برفق • ثم تستفرغ
الدابة بالادوية المسهلة • وتوجرالجواشير

مع شراب ورب ويؤخذ بودنج جبلي وبزر قطونا

يدق ويخلط معه ملح ويعالج به • الحرقة

في المقعدة تكون تناول حشيشة شديدة

الحرارة من شرب الماني الحر واللزز فيجمد

الكيلوس • الذي في المقعدة • لاسيما

ان كان من تخمة فان العلف يفسده

ويجمد خلطه ويشوش دماغ الحيوان

حتى يحمر ويبقى كالسكران ويقطع العلف

علاج ذلك يؤخذ من المصطكا جزئين

وبزر نفنع جزء ومن عصارة اذن الجدي

جزء يذاب بماء ويوجر به الدابة فيبرا باذن

الله تعالى • التوسيف هو شبيه بالشقاق

في سفر الفرس لا ينفع في الرسغ ولا يدما • علاجه

69

يوخذ ما الزيتون ويغسل به ثم خذ خرقة دقيقة

صفيقة بلها بالما والزيت ويعصب بها فواده

وخذ شيا من تين يابس انقعه في خل خمر ليلة

ثم دقه نا عما حتى يصير مرهما ثم تغسل اصوك

الحوافر بالخل الذي نقعت فيه التين

ثم يكون التين الذي يسقط من الشجر قبل

ادراكه هذا هو التين النافع نافع ان شا الله تعالى

وليس يشكوا بقولنج ولا مغل ولا الخنازير

او بالرنبور والعبير

تفسير ذالك

القولنج شبيه ريح غليظ يعرض للحيوان

والانسان في المعا المسمى قولن وهو معا مستعرض

في الجوف بخلاف جميع المعا فيكون منه الم شديد

لا يخرجه إلا الخمر العتيق • علاج النفخة
والريح الغليظ والحمرة والامتناع من العلف
والبول تؤخذ عشرة أرطال ماء ممزوجة بخمر
عتيق رطلين وشحم خنزير رطل ودرهم
حلتيت وخبز من الدقيق ويطرح على الماء
الممزوج والشحم ثم تحقن به الدابة •
ثم يؤخذ من الكسفرة الرطبة ويعصر ماها
قدر رطل ونصف ويصفا ثم يوجر به الدابة
وأيضا لعلاج القولنج والمغل يؤخذ أربعين
درهم قرطم وأربع دراهم بورق وكف خطمي
ويضرب رطل زيت وكف ملح يدق القرطم
ويصب عليه ثمانية أرطال ما وتلقى هذه
الأخلاط فيه ويغلا ويحقن به الدابة فإنه نافع
جدا

جداً • علاج الربو توجر الدابة بخمر وعسل
من غير ان تخلط معهما شيأ • فان عرض له ورم
في الخاصرة بسبب ضيق النفس فلا تفا لجه
بالخمر بل خذ نصف مثقال زعفران وادفه بماء
وسقط به في منخره الايمن نافع ان شا الله
علاج الخنازير وهي شبيهة بالغدد تمسكها
بالكلبتين وتبطها نقبا فان انفجر الدم فخذ
صوفا غمسه في خل ثقيف واجعله على موضع
البط ثم الطخ المكان بدوا يحل الورم الحار
ثم الطخ الموضع بزفت عتيق • وارسلها لكن
استاصل الخنزيرة من اصلها بالقطع لئلا تعود
تنبت • وايضا يوخذ من الزفت اوقية ويذاب
باربع اواق وتوجر به الدابة • ومن الخمر رطل

ثلاث اواق ثلاثة ايام نافع ان شا الله تعالى

والحك في منخر والخلد اجمعه ما طار في جسمه منه ولم يطر

تفسير ذلك

حك المنخر انما يكون في خلط ردي شديد الحريفة، ومعه من البلغم المالح ما يشبه الجرب فياكل العضو فيحك به الحيوان بدنه او المعلف فينسلخه وقد تقدم ذكره والخلد منه ما يكون في موضع واحد من الحيوان ولا ينتقل، ومنه ما يطير في بدنه من موضع الي موضع وربما عالجت موضعا وبري خرج في موضع اخر وهو اعدي ولا اري فيه شيا ابدا، فانه يعدي غيره من الدواب

ويزعم

ويزعم بعض الجهلة انه في خبار الخيل وذلك فاسد

وقد نصحتك والله اعلم

ولا وجا اسد كلا ولا حرك

ولا بمكناف المبطون والبهر

نفسير ذلك

اعلم ان الوجا في لغة العرب القطع يقال له الوجا عضة السبع الى ان يبلغ من الجوارح اما قاطع للحم او ان يلحق العصب وما يلحقه من سمية كعضة الانسان للانسان وهو غضبان او صائم فيحتاج الى سقي درياق البر ليدفع السمية ومعالجته معالجة الجراح بالمراهم الحرك هو تحرك الدم وتبننه على الجسد كله وسببه الامتلا وعلاجه بنقص الدم

وقلة الغدا والاكتناف يحصل عند نزع الشرج
عنه في زمن البرد فيبيس كتفاه وعلاجه
الدثار والادهان الحارة الملينة والمبطون
هو الذي اكل فوق طاقته من العلف
فيحصل له هيضة فيفسد ما في باطنه
من الكيلوس والكيموس فينسهل
انسهالا مفرطا فينفتح امعاه وتقل
شهوته للعلف وعلاجه صعب شديد
فان التخمة اذا بقيت اتلفت والبهر
يكون تارة من ضعف القوة وكثرة
السير وطوله فيرخي الاعضا وتقل الروح
وتضعف القوى النفسانية ولا يهدى
الا بتقليل العلف والسكون الموافق للراحة

والله

72

والله أعلم

ولا الماليبر والحما والشوص

والصبغ من يرقان فاقع صفر

تفسير ذلك

الماليل بثور تعرض للحيوان في بدنه وتخصف كالمسامير • الحما هي حرارة غريبة تعرض للحيوان إما من الوبا الهوائي او الفرالج

وعلاجه التبريد بقدر ما تحتمل القوة •

الشوصة مرض يعرض بين الصفاقين التي هي الشراسيف التي هي فوق الربة

اليرقان هو غلبة الصفرا حتى تصبغ بدن الانسان وتظهر في عين الحيوان صفرة شديدة والله الموفق

وَلَا مَلَالَاءَ وَلَا مِنْ حُرْنَةٍ وَتَلْوِيِّ الْعُنُقِ

أَوْ بِانْجِرَادِ الْجِلْدِ مِنْ شَعَرِ

تَفْسِيرُ ذَلِكَ

وَلَا مَلَالًا لَّهَا مِنْ طُولِ الْوُقُوفِ وَكَثْرَةِ الرُّكُوبِ

وَسَبَبُهُ ضَعْفُ الْحَيَوَانِ مِنْ سُوءِ مِزَاجٍ يَعْرِضُ

لَهُ مِنْ هَذِهِ الْحَالَتَيْنِ • عِلَاجُهُ تَرْكُ رُكُوبِهِ

وَقَوَدُهُ قَوْدًا لَطِيفًا وَغَسْلُ شَعَرِهِ وَتَجْفِيفُهُ

فِي الظِّلِّ • وَتَمْرِيغُهُ فِي الرَّمْلِ الَّذِي لَا يَكُونُ

سَبِخَةً وَلَا تُرَابًا وَلَا فِيهِ حَصًا خَشِنٌ وَيُعْدِلُ

جِلَالَهُ وَسُيُورَهُ سَحَرًا عَلَى الْبَحْرِ • وَإِذَا سَكَنَ

تَمَلْمُلُهُ وَقَلَقُهُ وَرَكِبَهُ صَبِيًّا وَنَقَلَهُ قَلِيلًا

قَلِيلًا حَتَّى يَسْتَدْرِجَهُ إِذَا جَرَى لَا يَجِدُ بِهِ انْتِفَاخًا

فِي خَوَاصِرِهِ وَلَا عُلُوًّا فِي نَفَسِهِ • الْحَرْفَةُ

تكون

73

73

تكون من خلط حاد يلدغ معدة الدابة فيخرج من انفها

وفيها نفس شديد الحرارة وكذلك ما يحصل للكبد

والقلب من الحرارة الغريبة • علاجه ان يسقا

من الراوند والكافور • بالما المبرد المنجم

تحت السما ليلا ومن عصير الهندبا • وبزر

البقلة الحمقا من كل شي بقدر ما يحمل الحيوان

ثلاثة ايام ويسير كثيرا • تلوي العنق يكون

من برد سادج سنح عصب العنق او مادي

فيعوج العنق الى احد الجانبين • علاجه

ان يلقى الدابة من الجانب المعوج • وتجعل حدبته

الى فوق ثم تكبس عليه بيديك كبسا شديدا

وتدفعه حتى تعود خرز العنق الى مواضعها

ثم تجبر ثلاثة زنود من خشب الطرفا عليها

جلود وتشد الجلد شدا وثيقا بحبل قنب • وتثقب

من جلد الفرس وهو الجلد الذي على الموضع المحدب

من العنق وتصير الابعاد الذي بين الثقب متساوية

متساوية وتربطها باسنوطة • وتطلى الموضع

بالخل والزيت مرتين في كل يوم حتى تسقط

الزنود وتنطله بالما الحار • ثم يعالج بعلاج الجراحات

• يبرا باذن الله تعالى •

ولا باذنيه قطع والعقاص ولا •

من سقطة او بسل مهلك الاسر •

• تفسير ذلك •

قد تنقطع اذن الحيوان من عضة فرس او جمل

او من قرادة • فحكها بحافره او غير ذلك •

فعلاجه يوخذ دقيق الكرسنة وتخلط بالعسل

فان

فان كانت القرحة من داخل الاذن فاحقن الاذن بالخل
والغسل جميعا • وعصارة الكراث بتر ان شا
الله تعالى • العقاص رطوبة تتسيل من عين
الدابة غير منتنة الريحة وتكون معه سعال
وربيض في عين الدابة • فيعالج بعلاج السعال
ويكحل بما يكحل به الدابة للرمد • السقطة
هو ان يحصل للحيوان دوخة من مرة صفراوية
فيسقط من قامته فيختبط بدنه ويضطرب اعضاه
الباطنة • علاج ذلك ترك ركوبه وعلفه يومين
فان ظهر فيه قوة فيعلفه بعد حين شعير مغسول
مجفف ويسقيه قليل موميا مقابرية قدر اوقية
ويسقيه بحي العالم عصيرا ثلاثة ايام • السل
مركب من حما وسعال من قرحة في الحيوان

علاجه يوخذ دقيق رطلين ويجعل في قدر وتصب

عليه رطل وثمان اواق ما ويطبخ حتى يبقى منه الثلث

ثم يدق ويذاب بما شعير مطبوخ ويضرب فيه ثلاث

بيضات ثم توجر به الدابه وتوجر بعد ذلك بما

الشعير مع ثلاث بيضات والله اعلم

ولا الشماس به ولا التشبث

او لسع ولا سالع في البطن والظهر

تفسير ذلك

الشماس هو النفار ولهذا سميت الشمس شمسا

لانها نافرة ايضا من المغرب الى المشرق ولا العكس

وسبب ذلك اما من سقف قلب الحيوان

فيكون كثير التخوف من وضع اللجام فيه او من

السرج او النخاع • او يكون معودا بالرعب

مع

مع الغنم والبقر او الابل او غير ذلك • علاجه تدريبه
وتأليفه واطعامه الاشيا الحلوة وقوده مع الخيل
وان كان من المربط فينظر فيه ويعالج بما يجب به علاج
مثل علته • التشنج انما يكون من تخمة من شعير
اكثر من اكله او من عطش الهب قلبه وكبده
حتى غلب وسال منه مادة رديئة فاتصلت الى نواحي
الصدر والقوائم الى رأس المصبعة • مختصر للحيوان
يتشنج في اعصابه فيتشنج اربع قوائمه ولا
يستطيع الوقوف عليها ولا يقدر على الحركة
علاجه علاج الحما بالفصد والتليين ورعي
النجيل وقلة الركوب • والمصلحة ان لا يقتنا
قد يلسع الحيوان من الهوام فيتغير جوهر نفسه
وجسمه فيجب ان يسقا النوشادر والدرياق

الفار وفرو البر سنمينا بالخمر العتيق قدر كفايته سبعة

ايام متوالية ويبرد شعيره ويخلطه بالخفن

الملبنة للبطن • مرض البطن هو الاسهال

الذي يسمى الهيضة • وهو من انفلات الحيوان

على شعير كثير او قمح • فانه يورث الديدان

ويوذي البطن وقد تقدم ذكر علاج الهيضة

والظهر والبرد والله اعلم

داء البيض في اربع والنتن في جسد

او شغلة الريش او اكل من العظم

تفسير ذلك

اعلم انه قد يتولد من البلغم حصى فينعقد ويتغلظ

في اربعة قوايم الحيوان • حتى يصير كالبيضة

فمنه ما يكون يابسا كالحجر • وقد صارت مادته

75

76

في السلعة كالنخالة أو كالزبل فبزاحم أعصاب القابلة فينضغط العصب فيحصل له صدع ورخاوة وقد يتأكد الحيوان من حادثة فيفرج منه وقد يكون بالعما رخوا لزجا • وقد يكون فيه سدة رقيقة وستغلظة • والزردق له نظر في ذلك فيعالجه بالتنايخ أو بالحديد أو بالنار وقد يعرض للحيوان في بدنه خلط فاسد في سائر أقطار البدن • كما يعرض للانسان الصنان الفاضح في ابطيه ويديه ورجليه وأنثييه من سوء مزاجه وهذه خلطة فاذا عرق الحيوان خرجت منه تلك الرائحة • فليس له علاج الا الفصد العظيم • ولطخ بدنه بالقطران مرارا وغسله بالما السخن في الحمام فانه يرول

وقد يعرض في معاه اوز او دجاج او حمام او نعام

فيقع في علقه ريش • والريش لا تهضمه المعدة

وربما وقف في الحلق • عرضا فيحصل للحيوان منه

سعال • ويحصل للحيوان قرحة في رئيه تخشى

ان تنفذ الى قلبه فيموت • واعلم ان ثم نبات يقال

له القطر من المسمومات القواتل دهو شبيه باللفت

فياكله الحيوان بجهله فيفسد طبيعته

بما قد عرض منه والله اعلم •

ولا العمى يشتكي من ضر قنطرة •

ولا فساد دماغ في الشتا المطر •

تفسير ذلك

علاج العمى الذي يكون من قنطرة • فانه قد

يتقنطر الفرس ويكون دماغه من الممتليات

76

77

الفضلية من الرطوبة كالاناء المطفف فمتى تحرك حركة

عنيفة تبدد وسال ونفذ في الاماكن

المنخفضة في المجاري التي هي النافذة الى البصر

والاذنين والمنخرين والفم الى البطن والرية

فان وقف بالعين كان هو العمى من الرطوبة التى

انصبت الى العين، وصمما في الاذنين

وزكمة في الخياشيم ويتفرع من ذلك علل كثيرة

فان الدماغ فيه القوة النفسانية وهو الاصل

الاعلى، فيراعي بكل ممكن، وعلاجه على عبد الله

عزيز والسلام فلا يقتنا الا للنتاج ان كان

جوادا والاذنجة اولى لمن يستعمل اكل لحم الخيل

ويبيعه، واعلم ان الدماغ مزاجه بارد رطب

لاسيما ان كانت السنة كثيرة الامطار

والنتنا بارد رطب

وعلاجه يوخذ عشرة دراهم شاهترج وسنبل وكندر

من كل واحد خمسة دراهم يدق ويطرح في قدر

خمسة عشر رطلا من الما ويطبخ حتى يذهب ربعه

ويوخذ مما بقي كل يوم ثلاثة ارطال فتوجر بها

الدابة • وعلاج العمى ينبغي ان يكون في اول العلة

في اصل الاذنين كيتين • وفي الابطين وعلى

جلدة البطن • موضع الحزام في الاناث

فاذا رايتها قد اقبلت والجلا بصرها وارتفعت

اذانها فالجمها وامنعها الشعير خمسة ايام واعلفها

القت والتبن • فان نفع والا خذ من رماد

القصب ثلاث مداعف واجعلها في خرقة

صفيقة • واجعلها في انا وصب عليها عشرين

رطلا ما وخذ من العروق المدقوق المنخول •

واتفع

الهستوخ بمجم ١١ بم بم ... ويصب عليه

وانقع الصبر الى نصف الليل وانزع عنها القلف الى بكره

ثم ادفن الخرقة الذي فيها الرماد ٭ وخذ من الفروق

المدقوق ٭ اوقية معه مخ خمس بيضات ورطل

دهن خل واضربه بذلك الما واوجر به الدابة

تبرا باذن الله تعالى

ولا الهليلج يشكوا وشطا قطعت

او قطع عضو وعظروف ولا وتر

تفسير ذلك

الهليلجة دا يخرج من اذن الدابة مثل الهليلجة

تدمي وتقيح ويخرج منه كالسهل فلذلك سمي

الهليلج يولم كثيرا ٭ علاجه يوخذ

دقيق الشعير يطبخ بخل خمر حاذق حتى يصير

مثل العصيده ٭ ثم يضمد ويلطخ كل يوم مرتين

فَانَّهُ يَلِينُ فَاقْطَعْهُ بِحَدِيدٍ أَوِ اسْتَأْصِلْهُ وَذُرَّ عَلَيْهِ

مِلْحًا مَدْقُوقًا وَالْمِلْحُ بِالدَّوَا ثُمَّ اغْسِلْهُ مِنَ الْغَدِ

بِمَاءٍ سُخْنٍ • ثُمَّ خُذْ دَقِيقَ الْكِرْسِنَّةِ وَضَمِّدْ

بِهِ يَنْفَعُ • الشَّظَا عَصَبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ مِنَ

الْعَصَبِ الْكَبِيرِ • وَقِيلَ هِيَ الْعَظْمُ الْمُلْتَصِقُ

عَلَى الْوَظِيفِ • وَقِيلَ هُوَ الْعَصَبُ الْمُتَفَرِّقُ عَلَى الْقَصَبَةِ

وَالرُّمَّانَةِ وَيَكُونُ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ •

وَنَفُوسُ ذِي مُولِسُمْ • الْعُضْوُ مَتَى قُطِعَ مِنْ أَصْلِهِ

فَلَا عِلَاجَ لَهُ وَكَذَلِكَ الْعَضْرُوفُ وَالْوَتَرُ وَالْعَصَبُ

وَالْعِرْقُ وَالرِّبَاطُ هُوَ لِلِاتِّصَالِ لَا لِانْفِصَالِهِمْ

وَلَا طِبَّ وَلَا دَوَا لَكِنَّهُمْ عُيُوبٌ وَلَا جَمَالَ بِهَا •

وَلَا بِهِ تَعَبٌ أَوْ رَهْصَةٌ وَأَذَى •

• مِنْ قَلْبِ حَافِرِهِ مِنْ يَابِسِ الْحُمْرِ •

تغيير

تفسير ذلك

اعلم ان تعب الحيوان مهلك له مفسد لجميع احواله
الظاهرة والباطنة فيجب الرفق في كل حال •
قال الله تعالى انا كل شي خلقناه بقدر • وقال
عليه الصلاة والسلام ما كان الرفق في شي الا زانه
وعلاجه يوخذ من الشراب والعسل رطل
فتسعط به الدابة فان كان وارم الجلد فلا تقربه
بالشراب • وخذ من الزعفران بثلاث اصابعك
ثم ادفه بماء فاتر • فاسعط به الدابة في منخريه
الرهصة سببها كثرة قرع باطن الحافر الحجارة
والارض الصلبة مع كثرة وقوفها في اماكن
النداوة • فيلين الحافر ويتكيه الوطي على الحجر
علاج ذلك اذا حفيت وانفجرت من الانشعر

فوق الحافر • خذ من اختار البقر من الفودنج الجبلي
بقدر الحرق ويُنخل ويخلط مع خل ثقيف وملح
ويضمد به الموضع • وينبغي أن يخلط معه
من الزبيب بقدر الحاجة • فأن هذه الأشياء
تجذب تلك الرطوبات • علاج الحمرة إذا اشتدت
يؤخذ من بزر الحنظل البيكي ربع كيلجة فيدق
وينخل ويصير في طنجير ويصب عليه ستة أرطال
ماء قراح ويغلى جيدا • وينزل عن النار حتى يبرد
ويوجر به الدابة ثلاثة أيام • ثم يحقن بالباقي
ثم أعمد فأخرج له الدم من نافوخه وصافنيه
شيئاً صالحاً • ثم عصب العروق عصباً جيداً
بالخرق • ثم صب على بدنه خلاً ممزوجاً بماء حار
يكون زنة الماء ستين رطلاً • والخل ثمانية عشر
رطلا

رطلا وابتدي بصب ذلك من المنكبين حتى
يسيل من القصبتين الى الارساغ ولا تعلفها
شعيرا لخوار بقة ايام ثم اقم الدابة في جرية
الما الجاري ثلاثة ايام والما يغمر قوايمها
الى بطنها وتقاد كل يوم وتمسح بيسير من
الخمر والزيت وبذلك من فوق الى اسفل واذا رايته
انصلح وانتشر للسير خاصة وادخلها الما فان
تمرغت فقد صلحت ثم بعد ذلك اوجرها بالدواء
الذي يقال له ذنب العقرب وهي حشيشة وان
كانت الخمرة من شعير فاعلفها قمحا
وان كانت من قمح فاعلفها شعيرا

فصل في تضمير الخيل

وضمر الخيل من شحم بلا عنف حتى ترى لحمها في العظم كالحجر

تفسير ذلك

اعلم ايدك الله ان الحيوان مركب من عظم
وعصب وغضروف ووتر ورباط وظلف وشحم
ونخاع ومخ وعروق واوردة وجلد وشعر
وذلك كله من نطفة فعلقة وذلك من امشاج
من اغذية موجودة عن عناصر اربع
نار وهواء وماء وتراب وكل منهم
مركب من شيئين اصل كل منهم
واحد فالنار من الاصل وكانت الحركة
الفلكية فهي حارة يابسة مبتداها الحرارة
واليبوسة عارضة عليها والهوى حار لمجاورته
للنار عرضت له الرطوبة لمجاورته للما
والما رطب عرضت له الرطوبة والبرودة لمجاورته

للتراب • والتراب بارد لمجاورته الما واصله اليبس
والبرودة عارضة عليها ومن الارض السبب الذي
كان قرار العالم السفلي من المعدن • والنبات
والحيوان • والانسان • وقيل الجان مخلوق
من مارج من نار • والملائكة من العقل •
والحور من النور • والجنة من الرحمة • والنار
من الغضب • ولما كانت الخيل بهيئة الظرف
المنتفخ بعضه وبعضه خالي فاذا جري احتاج
الي قبض نفسه لاهتمامه بالجري • فيجب ان يكون
الفرس • مضمرا من شحمة لا من لحمة • فاذا خفت
الفرس من اللحم اتسع جلدها لنفوذ الروح فيه
ومتي قل شحمه وكثر لحمه • ومتي كثر لحمه كان
ملتفا علي عظامه واعصابه لا يفي • واشتدت

قوته لان اللحم يسد العظم والاعصاب وتمسكها

والله اعلم

ولا تغذهم تبنا ولا خضرا بل

الشعير بتدريج على قدر

تفسير ذلك

اعلم ان التبن شديد الحر معطش للحيوان

مسخن للكبد وقلبه ومعدته، ويدعوه

الى شرب الماء، وكلما كثر شرب

الحيوان حله كما يحل اعصابه، واول لحم الاسنان

والدماغ، ثم ان سخن في المعدة يبس الطبخ

واسهل الروث وبخر الى الدماغ، فيجب على

من نحر الخيل، ان يمنعها التبن والخضير

ايضا فانه يرخي المعدة، ويمنعها الاعضا المتناولة

82

الغذا من المعدة والكبد والقلب ويعلفها الشعير
الجيد السمين، وان قشره كان اطيب وانفع
واشهي الى الحيوان من الذي اطرافه كالابر،
ويزيد علفه كل يوم قدر كف شعير الى ان يبلغ
نصف ويبة، ويقسم العلف ثلاثة اقسام اول السحر
الثلث، ونصف العصر الثلث، ونصف الليل
الثلث، ولا يزال الما في قصريته بجانبه ما حلوا
باردا والله اعلم،

وثقال الصبح تذريعا لعادتها ومن
كواد عليها اخذ ومن جور
تفسير ذلك

اعلم ان الخيل مخلوقة من الريح، من الريح ان تروح
ولولا ان الريح تخرج في الجهات لاكلت بعضها

بعضا كالمن راحتها في رواحها . فالخيل يحب الحركة
بالطبع لان اعضاها يتمنطق جلدها وما فيها
من النفس بيندفع من باطنها بالحركة فان
للاحتراك يهبط ما في المعدة والمعا والرية
من الفضلات ويخرجها منها لما فيها من طبع
الريح . فاذا يجب ان يسير الفرس ثلاث ميادين
وينقلها من برد الهوا والجدران ولا يسوقها
في يوم حر شديد ولا برد شديد .
فاذا سيرتها ادفعها ميدانا لطيفا . ثم
سيرها من القد وادفعها اكثر من ذلك
الميدان الاول بقليل ولا يزال حتى يدفعها
الى موضع الاستارة المتفق عليها للسباق
ولا يكون بالفرس من العرق شيا ولا ينفخ
ولا

ولا يرخي رأسه ولا يشتهي الوقوف ولا يطلب
اصطبله فهذا هو التضمير والله اعلم

فصل في ذكر كيفية السباق
واجمال تمييز من تبغي تسابقه
واركب بثوب دريس في الهوى الغر

تفسير ذلك

اعلم ان السباق له شروط وفيه عبن
من المسابقين بالخيل فمن شروط السباق
ان تعلم ان جوادك صحيح مليح كامل
في افعاله ادوب مختبرا في جميع خصاله الحميدة
ويكون عنانه جديد ممرنا ويكون السرج
سفيفا خفيفا مصفنا ملبسا من الجلد البقري
ثوبا لينا جيدا ويكون في دفتيه اربع حلقات

كبار مدورين. تحرز ولا يقول ان اللبب والبردين

يقووفان الفرس عن جريه بل هما حرز للراكب

وللفرس يشترط ان لا يكونا عليه مضيقين

ولا موسعين بل بمقدار ينفع. وليكن له

حزامين من الابريسم المظفور لطف الفرج

وبين الحزامين. قليل من الجلد الاديم

الطايفي في طولهما وعرضهما والكل محزوزين

حزاما واحدا. ويكون حلقا محاريبا وتبنو في

الحزم بدولاب فيه حلزون كحلزون المكبس

يستعمله ويا خذ به الحزام ولا يرجع فيتحلل

شده ويكون شده بحيث لا يتوجع الفرس

واحذر عليهما الهوى والحران عرفت .

واحذر بسوقك من قتل ومن عثر .

تضنير

84

تفسير ذلك

واذا سابقت احمل عن يمك عن يمينك ولا تلاصقه فقد يضرب فرسه على كفله بالسوط فيبصر فرسك سوطه فيحصل له وهم منه فيفتر عن جريه ويفوتك فرس عن يمك • ومتى فاتك ولو بقدر شبر بن دللت وكل فرسك فيكون سببا لسبقك بجواده الى مكان الاشارة • واذا اردت السباق فلا تلبس ثيابا ثقالا ولا ثوبا خليقا واذا دخل فيه الهوى لا يقيب كما يقبب فلع المركب فتثقل الفرس ويمنعها شدة الجري • واحذر في سوقك ان لا يفقد ميدانك قبل سباقك بيوم فتعرف مكانا فيه التراب الناعم الذي يغبر ومكان الحجر ومكان الجور • والقلع والحفاير

وَمَرامِي الشَّجرِ ولَا يَزالُ عنانُ جَوادِكَ فِي كَفِّكَ مُسْنِدًا
اَليدِ عَلَيهِ • لِئَلّا يَكْبُو بِكَ الجَوادُ وَلِئَلّا يَقْهَرَهُ
بِهِ بَرْ تَكُونُ ذِهنُكَ مَعْ يَدِكَ فِي قَبْضِهِا وَبَسْطِهَا
كَما المِيزانُ لا يَزالُ عَنْ عِلْمِكَ بِاَنَّ الجَوادَ
فِي قَبْضَتِكَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ طَلْقِهِ وَحَبْسِهِ كَالشَّفْرَةِ
فِي الشَّرِعَةِ وَاحْذَرْ فَتْلَ جَوادِكَ بِعَسْفٍ فَبِزَوال
فُصُوصِ قَوائِمِهِ اَوْ تَنْقِيلِ اَعْضائِهِ اَوْ بِخَلَل
ظَهْرِهِ وَتَوَقَّ عِثارَهُ وَاللّٰهُ اَعْلَمْ ••

ولا تسابق بِهِ عُرْيانَةً ابدًا •

فَخَوْفَكَ الوَقْعُ يَثْنِيهِما عَنِ السَّفَرِ •

تَفْسِيرُ ذَلِكَ •

وَاعْلَمْ اَنَّ مِنَ النّاسِ مَنْ يَظُنُّ اَنَّهُ اِذا رَكِبَ الجَوادَ
عُرْيانًا يَومَ السِّباقِ كانَ اَخَفَّ عَلَى الجَوادِ وَلا يَخافُ

السقوط عن الفرس لشدة فخذيه على جنبيها
وهذا غاية الخطا فينبغي ان يعتقد ان الفارس
يكون سرجا مشدودا على الفرس لا يمكن ان يسقط
عن الجواد في غير السباق فكيف يكون
في جريه ٠ وهو ما مر منازع لجواد آخر
واعلم ان الحيوانات تتناجى عند السباق
كما يتناجا الرجال وتطلب الظفر كما
تطلب الرجال ٠ فاذا احس الفارس بسقوطه
او توهما تعلق باللجام فاوقف الجواد عن
الجري فان قمط فخذيه على جنبيه لحقت
ركبته مرافق الجواد واحس قلب الجواد
بحرارة بدن الانسان فيضطرب القلب
بما يجد من الكرب ٠ ويجد الجواد من راكبه

ونفسه خلاف العادة فيتغير عليه عادته .
فيستوحش نفس الجواد بما انكره فيحصل له تقصير
في نفسه عن حالة السباق والله اعلم .

واحذر اذا عرقت في الما ان تدخلها
فبالتمدد تبليها وبالقصر

تفسير ذلك

اعلم ان الحيوان مركب من الاخلاط الاربعة
وبالاعتدال بقاصورته فمتى زاد استنقص
على الاخر في تركيبه فسد كيانه كما نراه
اذا استهوى وهو عرقان فيحصل له القصر
والتمدد والسعال والعطاس وسيلان
اللعاب وزنجار مدادٍ وانفلج اليس ذلك كله بما
حصل له من الهوا البارد . فاذا انت رايت

فرسك

فرسك عرقانا فاحذر عليه من ادخاله في نهر
او بحر حتى يبرد عرقه وتتعهد نفسه واعلم
ان الفرس الفارح اذا احضر الموردة توقف
في شربه اذا كان تعبانا حتى تسكن
نفسه ويقل نفسه • لعلمه ان شرب الما
يضره فلا يكاد ينصاب والمهارة بجهلها
لساعة ترد الما وهي تعبانه تنزج عن الما
فيؤثر فيها اثرا فاسدة لانه جسمها حامي •
ويشربوا الما باردا والاعضا منفتحة والله اعلم

وسقيها الما بحر بيعا على مهل
وفي الحلال لها التشبير لا تذر

تفسير ذلك

ويجب ان تتاني عند سقيك الجواد بقدر فراغك

من سوقه • ولا تسقه الما عند ضرورته البه الا تجريبا
في انا بالجامه • ولا تاخذ الجامه فيستهوي
ولا تشبقه ما لم تسيره فليكا • ثم اعرض
الما عليه فان شرب فاسقه تجريبا • ثم
سيره واسقه • حتى يعلم انه قد اخذ
الما مقدارما ياخذ منه في وقوفه في مقامه
ولا تقطع دهن حوافره ومضبقنه بالزيت
المغلا فيه المرسين وزرورد عراقي وقشر
الرمان • وادهن باطن كعبه وامرج به قوايمه
مرجا لطيفا فانه يمنع انصباب الما الى
تلك المواطن والله اعلم ••

وان اردت علاج الخيل مغنبطا
علاج على قدرها في الانسر
نص ما

تفسير

86

87

تفسير ذلك

اعلم ان علاج الخيل علاج فايز بذاته منه ما يكون
كبني ادم وساير الحيوان فان الخيل لا تاكل
الا علفا واحدا . اما الشعير او التبن او القرط
او القصا . والفصيل كل زمان بزمانه
والانسان ياكل اشيا مختلفة فيحتاج ان
يقابل كل شي بضد . فلا تجد صعب
شديد من هذا الوجه لكنه يخبر المتطبب
بما الم فيعلم ما به فيقصد الى علاجه
وعلاج الخيل لا يعلمه الا ارباب الاعمار
الطوال . بالتجارب ومعرفة العقاقير .
ولكثرة اجتهاد الملوك على قنيتها
والاعتنا بها وطلب العرب المربيين للخيل

وما راوه من رغبهم العقاقير التي في البر من
البناتات البري والماي والمزدرعات واعضا
الوحش والطير وما تفعله بقوتها فكتبوها
ونقلوها في العرب والعجم الي ان اتصلت
بالامم والله اعلم

فقابل الحر بالبرد بتر ذاك بدا
واليبس بالرطب اوفاعكسه تفتخر

تفسير ذلك

اذا انت وجدت بالحيوان مرضا حارا فخذ
من العقاقير المبرده بقدر ما تحتمل قوة الحيوان
وكفاية المرض وتردية ذلك المرض
اما اكلا او شربا او لطخا او تكميدا او تضميدا
او تسعيطا او ربط عضو او كيا او بالتجويع

او

88

أو التعطيش. فقابل الحار بالبارد والبارد بالحار والرطب باليابس واليابس بالرطب حتى يكون الاعتدال. وعلامة الاعتدال أن يكون الحيوان صحيح التركيب لا يتألم من شيء. ولا يتألم صاحبه إن أرسله استرسل وإن حبسه انحبس ولا يعض ولا يرمح ولا تزال خصاله حميدة. وهذا هو الجواد المقصود النافع

واللّٰه اعلم

وكو وافصد وبتر كل زابره
وادهن وكحل بالتشبير فابتكر

تفسير ذلك

اعلم أن أحسن الطب الذي لا ينفع فيه الأدوية الحارة. ليس له شيء كالكي وهو مكروه. لكن الضرورات تبيح المحذورات. وكذلك الفصادة

وَيجب أَنْ كلّما كَانَ زَائِدًا فِي خلق الحَيوانِ يقطع
بِالحَدِيدِ أَو بِالدَّنَكِ كالسَّلع وَالخنازيرِ
وَالغُدَدِ، وَبِالشَّعرِ رَبطًا شَدِيدًا فَإِنَّهَا
تَنقَطِعُ، وَكَذلِكَ الخُرَّاجَاتِ تُبَطُّ، وَالدَّهْن
وَالكُحلُ وَالتَّسبِيرُ فِي الأَسحَارِ يَرُوحُ الأَرواح

ثُمَّ الدَّيَّاثَاروُ رَبطُ العُضو وَالعَلَفُ
الكَافِي وَالتَّحوِيضُ فِي النَّهَر

تَفسِيرُ ذَلِكَ

اعْلَمْ أَنَّ الوُحُوشَ لَيسَ فِيهَا فِي البَرِّ جِدًا لَا،
وَالخَيلُ تَرتَبُّ بِزِيِّ النَّاسِ فَعَمِلَ لَهَا اللَّبَّاسُ
شَفَقَةً عَلَيهَا وَرَحمَةً وَإِصلَاحًا لِأَبدَانِهَا
وَشُعُورِهَا، وَتَحسِينِهَا لِشَكلِهَا، فَأَكرَمُوا
مَثوَاهَا بِالأَمَاكِنِ الطَّيِّبَةِ وَالمَاءِ البَارِدِ

88

89

وتعليق راسها اليلا حتى لا تاكل الزبل وربط
اعضاها يعني ربط ذنب الحيوان وربط يديه
بالنوان تمنع القدح في يدي الحيوان
لانه صار للقصب حالق للشعر وتحويضها
في الانهار وقت حاجتها اليه

واخفن . وسق وتسعطهم وشق على
القناة في خمرة واربطه بالشعر

تفسير ذلك

اعلم ان الحقنة تفعل في باطن الحيوان ما لا يفعله
الدوا الماكول والمشروب وكذلك التسعيط
وكذلك الوجور . واما شق القناة فهو مما
يفتح الزردق في الحمر ، فيشق الجلد المقصوب
على يد الحيوان ويغمز الى القناة التي هي مجرى الدم

من الكبد الى اليد فيستخرجه ويربطه
بقدر ثلاثين شعرة من ذنب الحيوان ثم يرد عليه
الجلد ويخيط بابرة قراية غليظة بابريسم
مفتول على عشر طاقات ثم يذهن المكان
بشي من الرايقة للبلل بعد ان يذر على الجرح
الهليلج الاصفر المسحوق فانه يمسكه
على الجلد ولا يقلبنه حتى تبرا

وذاك العلاج فلا تعمل به ابدا
من قبل علم عقا قبر لمستنطر

تفسير ذلك

اعلم ان من تقدم الي علاج بغير علم بعلامة
المرض او اسبابه ومعرفة الواصل اليه واختلاف
الفصول فقد خاطر بالحيوان فيجب ان يكون

الزدق

الزردق خبيرا بهذا المجموع ومن قرا كتابا
بغير شيخ فقد تتصحف عليه الالفاظ
فيكون كمن القى نفسه في بحر عميق ظانا انه يعرف
العوم وهو لا يعرفه فيهلك واكثر هلاك
الناس تشبههم بما ليس من صنعته

ومنها في الفصول فاحذر بوايقه
فللعقاقير افات وللعصر
تفسير ذلك

قد بينا في الفصل المتقدم لهذا ما علم فالحذر
ان يعطي الادوية التي في الدرجة الرابعة
من الحرارة والبرودة واليبوسة في الفصول
المخالفة للمرض كمن يسقي الكافور في البرد
والافيون في زمان الحر فيكون سببا للهلاك

ووط مربطها ثم الخديم لها ان لم

يكن صالحا فاقذفه في سفر

تفسير ذلك

واعلم ان مقام الحيوان متى لم يكن كالمهد
للمولود والفراش للانسان ۰ انكى
بدانه واهرم جسده فيجب تمهيده ۰
وان يضع بين يديه ورجليه سقفا
على جورة يخرج منها سراب الى جورة اخرى
تدر ثلاثة اذرع ۰ واذا بال الحيوان
نزل بوله من بين الحجارة ۰ الى تلك الجورة
فان جف البول والا يرفع بالاوعية خارج
الاصطبل ۰ واحذر البول فانه يشقق
حوافر الحيوان ويلوحينه ۰ واعلم ان الغلام

91

إذا لم يكن فيه دين أهلك الحيوان ،
والله أعلم .

فإنما تنزلها ملايكة ترعاهم ،
هكذا قد جا في الخبر ،

تفسير ذلك ،
قد تقدم ذكر ما جا في الحديث النبوي
أن الله تعالى خلق للخيل ملايكة
تسالها صباحا ومسا عن حالها ،
وعن فعل صاحبها بها والله أعلم ،

فاحفظهم تحفظ في حرب وفي قبض ،
وفي سباق ويوم السوق في أثر ،

تفسير ذلك ،
أي كن بهم حسن السياسة والفهم في أوقات

الضرورات لأجل نفعهم في أوقات المسابقة وغيرها، والله أعلم

وعدة الحرب أعددها توق بها

فهن حصن مع المقضي من القدر

تفسير ذلك

اعلم أيدك الله أن الحرب طعام لنهب السيوف والرماح، والسهام والانسان كذلك، فيجب أن يتخذ الفارس لنفسه وفرسه، فإنه صلى الله عليه وسلم قاتل في درعين وحصن الخندق، وقال من يحرسني الليلة فحرسه سعد بن عبادة الانصاري وقال الله تعالى، وأعدوا لهم ما استطعتم

من

مِن قُوَّةٍ وَمِن رِبَاطِ الخَيلِ •
وَاكتَسَ فِي بَيضَةٍ فِي بُرقُعٍ زَرَدٍ •
سَيقِي الفَرَسَ وَزِندٍ مِن بَنِي الزَّبَرِ •
تَفسِيرُ ذَلِكَ •
يَقُولُ اعمَل لِرَأسِكَ كِنًّا أَو بَيتًا بِسُترَةٍ مِن خُودَةٍ فَرَنجِيَّةٍ • فَإِنَّ الفَرَسَ تَسقِي الخُودَ سِقَايَةً عَظِيمَةً • وَكَذَلِكَ الزَّرَدُ كَذَلِكَ وَكَذَلِكَ المَولُودُ • •
وَالبَسَنَّ مِن جَوشَنٍ قَد لَفَّ مِن عَقِبٍ •
لِلرُّكبَتَينِ وَبَيِّ فِي الفَرَتُوسِ فَاستَتِرِ •
تَفسِيرُ ذَلِكَ •
وَاعلَم أَنَّ مَا تَحَصَّنَ الرَّجُلُ المُحَارِبُ بِأَحسَنَ وَلَا أَنفَعَ مِنَ الجَوشَنِ المُعَقَّبِ فَإِنَّهُ يَدفَعُ ضَرَبَ

الدَّبُّوسُ وَالسَّيفِ وَالرُّمحِ • وان وقع الفارس
حمله عن الارض • ويجب ان يكون
قُدَّامَ عابِنِيك ستارةٌ من صفيحة
فولاذٍ منسبِقٍ لانّه قطع • والله أعلم

والخف من زرد بطنه والقدمين •
استرهما بصفيحات من الضرر •

تفسير ذلك •

ويجب ان يستعمل من الزرد اللطيف الرفيع
خفاب في باطن الخف الاديم ويكون لجره
على وجه القدمين • صفيحتان احدهما
على وجه القدمين والاخرى وجه لمؤخر
القدم فيكون قد استحفظ بالله تعالى

والقوس جرّب وكبّذ والسهام فصن

في

93

فصل في الكاس الاتركش ولحذر على الوتر تفسير ذلك

ويجب اولا للحربي انه لا يحمل قوسا الا قدر نصف حيله ليقوى في الحرب على مدة والرمي به واقل ما يكون معه ثلاثة اوتار من الحرير الجيد ويقوم سهامه ويصقلها بالكاغد ويحفظ ريشها من الندى ولا يحملها الا في كاس لطيف من القرن

والسيف سمة والكف حده واذا

ضربت عض على النابين في النحر

تفسير

واعلم انه يجب ان تستعمل السيف اطول من العادة ويكون وسطه سناما ويكون

وَيَكُونُ حَدُّهُ مَكْفُوفًا • لَا يَكُونُ ذُبَابَةً
رَقِيقَةً • فَيَكُونُ أَسْرَعُ لِفُلُولِهِ • وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
مَسْنُونًا كَانَ أَسْرَعُ لِكَسْرِهِ • وَإِذَا
نَبَضْتَ السَّيْفَ وَاقْبِضْهُ مُحَرَّفًا إِلَى عُقْدَةِ
إِصْبَعِكَ الشَّهَادَةِ الْوُسْطَى مِنَ الْإِصْبَعِ
حَتَّى إِذَا ضَرَبْتَ بِهِ لَا يَنْفَتِلُ • وَإِذَا ضَرَبْتَ
فَعُضَّ عَلَى نَابَيْكَ بِحِقْدٍ شَدِيدٍ كَمَا
يَعُضُّ الْأَسَدُ عَلَى الْفَرِيسَةِ • لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ • إِذَا ضَرَبْتُمْ بِالسُّيُوفِ فَعُضُّوا
عَلَى النَّوَاجِزِ أَيْ الْأَنْيَابِ • وَاللَّهُ أَعْلَمُ

• وَالسَّرْجُ أَرْبَعُ قِطَعَاتٍ مُعَقَّبَةٍ •
مَجْمُوعَةٍ فِي غَشْيَتنا وَاحِدٍ بِقَدْرِ •
• تَفْسِيرُ ذَلِكَ •

اعلم ان السرج هو الاصل الذي يبنى عليه
لانه هو الحفر والمقفل والطمانينة
للفارس والفرس فيجب الاعتنا به وهو
ان يكون اربع قطع مقفب بالعقب
ظاهرا او باطنا وليكن عليه ثوبا من
الجلد البقري او الوحش الجيد الدباغ
لابس لجميع القطع الاربع والله اعلم

والركب في مدور فاجعل علا يفهما
من الحرير الذي بالظفر كالظفر
تفسير ذالك

اعلم ان الركاب متى لم تكن في مداور
ندور مع الفارس انفتلت رجل الفارس
لانفتال الركاب وحكمته ان تهمل

حديدة مطاولة في عرض شبر الركاب
في وسطها ثقب واسع يدخل فيه
مسمارين مدوّر الراسين احدهما
لهذه الحديدة يدور فيها والاخر
في اعلا قنطرة الركاب في ثقب
فيه دخل فيه المسمار مرصوع الراس
والله اعلم

ووكد السرج في برماماتبذه
من قرمز بينهم حشو من الوبر
تفسير ذلك

اعلم ان السرج الموكد في البرماوات
كالانسان التام الاعضا الصحيحة
واذا لم يكن كذلك كان

94

95

مثال الشيئين المنفصلين • كاجتماع
الماء والدهن • فيجب تأكيد التزماوات
في الشرج من كل بد وسبب • ويكون
من الصوف الناعم • المرعز المكلبد •
ويكون حشوها من وبر الجمال الناعم

والحزم اربع طاقات جميعهم ابريسم •
مثل سير الصدر والثفر •
تفسير ذلك •

ويعمل من الحزم التي اربع طاقات مظفورة
بعرض عادة الحزم • ثم يغشا من الاديم
الطايفي المدهون مما يمنع البلل بالماء
ويصنع مثلها لبب وبردنب ويخرز جميعها
ويشد بها ويركب وكيف شا يتقلب •

فما يتكب ولا يعقر جواده باذن الله تعالى

وشد في السرج طيمنكتين ،،

تخرج فيهما من شعير خبير مدخر

تفسير ذلك

ويجب ان يعمل من الادم الاخضر الطايفي طيمنكتين كالخرج، وعلى جنب الفرس متسع خطابي من جلد الماعز معمول بالصندروس ودهن الجوز، والفلوكات تدر الطيمنكيات تسع جانب الفرس من العرق، ويجعل في العين الواحدة ستة اقداح شعير منقا وقداحة وضمانا وكنز بنا وحقة نحاس فيها زيت وحراق وصرة فيها هليلج اصفر مسحوق وناعم

ودم

وَدَمَ اَخَوَيْنِ ، وَكَهْرَبَا وَعَرَقِ الْجِبَادِ لِقَطْعِ

وَيُسْتَعْمَلُ كُلُّ شَيْءٍ فِي وَقْتِهِ ،

وَلَا تُضَيِّقْ عَلَى الْفَكِّ وَلَا تَحْدُ فَاعُوسَهُ ،

وَالْحَلَقَةُ اسْتَدِرْ ،

تَفْسِيرُ ذَلِكَ ،

وَالْحَذَرُ كُلُّ الْحَذَرِ اَنْ تُضَيِّقَ فَكَّ اللِّجَامِ

مَثْقُوبَةً تَقْفَا لَا مَطْوِيَّةً طَيًّا لِيَكُونَ

اَسْلَمَ وَاَدْوَمَ ،

وَاجْمَعْ اَمْنَ الْمَالِ وَالْمَالُ مُمْكِنُهُ ،

لِقِمَرِ الرَّفِيقَانِ فِي غَيْبٍ وَفِي حَضَرٍ ،

تَفْسِيرُ ذَلِكَ ،

اِعْلَمْ اَنَّ الْعَاقِلَ اِنْ كَانَ مَلِكًا يَحْسِبُ

حِسَابَ الْاَبْعَدِ بَلِ الْاَقْرَبِ ، لِقَوْلِهِ صَلَّى

او تكون فاعوسة وتكون
حلقات اللجام

اللّه عليه وسلّم لا تتمنّوا لقا العدوّ فانّهم
ينصرون كما تنصرون ۔ وقد علم ما جري
لجيش رسول اللّه صلّى اللّه عليه
وسلّم نوبة احد ۔ فقال عليه السّلام
ما قال ۔ وقال له ابو بكر ما قال ۔
وقد ينفرد الملك عن الجيش ۔ فيجد
ما ياكل وما يشرب وما يحتاج اليه
في الوقت الحاضر حتّى يرجع الى مكانه
واللّه اعلم ۔

كذا الهليلج فاجمله لجرح درم
والكبد قوتا وللدّرياق تنجبر ۔
تفسير ذلك ۔

قال صاحب الكتاب رايت مع سنقر

اسقر

الاشقر مكحلة فيهما دروز، وقد وضع منه علي
جرح وعصبه، فاخبرني المجروح ان
ذالك الدوا امسك على فم الجرح الى
ان برى، ولم ينفتح ولا ادمي، فبالغت
في سوالي من سنفر الاشقر، فاخبرني
انه هليلج اصفر مسحوق ناعم، وهو
ومعه حشيشة الجرح،

ولا تجز وسط كردوس وخذ طرفا،
من العدو يمينا عنه تنتصر،

تفسير ذلك،

اعلم ايدك الله انه من دخل تحت كردوس
العدو كمن القا نفسه في عباب الما العظيم
السريع الجريان تتخاطفه الامواج، فلا

يستطيع القوم • فاذا كان في الساحل
كان قادرا على النفوق • فاذا ابليت
بالحرب والجهاد في سبيل الله تعالى
فخذ اطراف العدو وكن كما
قال الله تعالى • اولم يروا انا ناتي
الارض • ننقصها من اطرافها افهم الغالبون
واذا قصد عدو الله فليأته عن يمينه
ان كان ايمن • وعن يساره ان كان
ايسر والله اعلم •
واعمل حساب اعشر واقصده بيرنه •
وظهرك احذر لوجه الخصم لا تدير
تفسير ذلك •
اعلم ان الله قد علمك الحرب فقاتل

ولا

ولا تولوهم الادبار الاية ۔ وما دمت ترى
وجه عدوك ۔ تعلم ما يقصد منك
فتاخذ لنفسك منه السلامة والله اعلم

وتدم الموت لا ترج الحياة وكن
بالله منتصرا لا نصرة البشر

تفسير ذلك

اعلم ان الموت لابد منه لكل حي وان
الشهدا احيا يرزقون ۔
كما قال الله تعالى ولا تقولوا لمن
يقتل في سبيل الله اموات بل احيا ۔
ولكن لا تشعرون ۔ وقال عليه
السلام ۔ ارواح الشهدا في قناديل من نور
في حواصل طيور تحت ساق العرش ۔

وَالآيَاتُ فِي ذَلِكَ كَثِيرٌ قَالَ الرَّاوِي

فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ مَا أُوحِيَ إِلَيْهِ ، أَجْمَلَ تَجَمُّلَهُ

عَلَيْهِ ، وَأَطْرَفَ بِهِ مِنْ حَوَالَيْهِ ، وَأَجْلَسَهُ

بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَقَالَ أُقْسِمُ بِالضُّحَى

وَاللَّيْلِ ، إِنَّكَ لَأَوْلَى مَنْ وَلِيَ أَمْرَ الْخَيْلِ

فَكُنْ لِخَيْلِنَا أَمِيرًا ، وَلِخَلْوَتِنَا سَمِيرًا

ثُمَّ أَلْبَسَهُ حُلَّةً جَمِيلَةً ، وَفَرَضَ

لَهُ فَرِيضَةً جَزِيلَةً ، فَقَبَّلَ

الْأَرْضَ مُمْتَثِلًا ، وَانْطَلَقَ بِمَا

اعْتَلَقَ ، وَاخْتَلَقَ جِدَالًا ،

فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى مَا وَصَلَ ، وَخَرَجَ مِنَ

الْمَقَامِ وَانْفَصَلَ ، وَأَجْهَدْتُهُ بِعَيْنِ

الِاسْتِبْصَارِ ، لَعَلِّي رَأَيْتُهُ فِي بَعْضِ الْأَمْصَارِ

فَإِذَا

98

99 والابصار

فاذا هو شيخنا شيخ الانصار • ونزهة البصائر
فاستلمت يده وعضضتها • وفتحت
عيني في عينيه وغضضتها • وقلت
له متى قرأت الزردقة وحفظتها • ومالك
عدلت عن ذوي الالباب • وملت الى
صحبة الدواب • فقال لم اضر من الزرادقة
الا الابين فضل الخير السابقة وقلت له
بالله لقد نهت على الاكوان بمظاهرك
بغرايب الالوان • فاذا انت صرت الى الزردقة
وما تنفر خردقة • ولا تاكل
بها خردقة • فاياك الفصاد • ففيه
فساد • واحذر الانتصاب لقطع القضايف
والاوتار والاعصاب • فتلق من الاوصاب

مَا هُوَ أَمْرٌ مِنَ الصَّابِ • وَأَقْنَعُ بِمَا يُصَابُ

وَلَوْ نَبْقَضُ بِصَابٍ • فَقَالَ وَالَّذِي حَرَّمَ

الْأَزْلَامَ وَالْأَنْصَابَ • كَانَّنِي بِهِمْ

وَالطَّلَبَ فَمَا أَصَابَ • فَقُلْتُ لِلَّهِ دَرُّكَ

مَا أَعْزَبَكَ • وَبِالْمُعْجِبَاتِ مَا أَعْزَبَكَ

فَسُبْحَانَ رَبٍّ رَبَّبَكَ فِي أَيِّ صُورَةٍ

مَا شَاءَ رَكَّبَكَ • فَقَهْقَهَ وَقَفَّانِي

بِقَفْدَتِهِ • وَانْطَلَقَ كَالْمَلِكِ

فِي حَفَدَتِهِ • فَبِاللَّهِ لَقَدْ شَغَفَنِي

بِمَقَالِهِ • وَمُحَالِهِ • وَفِعَالِهِ • وَتَمَنَّيْتُ

سَقْطًا مِنْ نِعَالِهِ • تَمَّ

الْكِتَابُ الْمُبَارَكُ بِحَمْدِ اللّٰهِ

وَعَوْنِهِ • وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ

وصلى

وصلى الله على سيدنا محمد
واله وصحبه وسلم
وحسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي
العظيم

تحريرا في شهر الحجة الحرام سنة ١١٨٠

SYASSET-

ALKHAYL